نظرة طلبة الثانوية العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية ومدى اهتمامهم به كخيار لمواصلة التعليم

دراسة ميدانية مدعومة من إدارة البحوث في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

إعداد

د. صالح بن ناصر العندس

د. سليمان بن عبدالله العيسى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

نظرة طلبة الثانوية العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية ومدى اهتمامهم به كخيار لمواصلة التعليم

إعـداد
د/ صالح بن ناصر العندس
د/ سليمان بن عبد الله العيسى

الملخـص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية، وحصر الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية، كما تم أخذ أراء الخبراء والمختصين في مجال التدريب التقني والتعليم العام لتحديد سبل تعزيز النظرة الايجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية، والتعرف على أهم نتائج بعض التجارب الدولية المشابهة.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بالكليات التقنية نظرة إيجابية متوسطة، إلا أن الطالبات تتمتعن بنظرة إيجابية عالية نحو الالتحاق بكليات التقنية مقارنة بنظرة إيجابية متوسطة من الطلاب، ولدى طلاب التخصصات الشرعية نظرة إيجابية أعلى ودافعية أقوى نحو الالتحاق بكليات التقنية مقارنةً بزملائهم طلاب تخصصي العلوم الإدارية والعلوم الطبيعية، كما أن طلاب الثانوية العامة في مدينة جدة لديهم دافعية أقل نحو الالتحاق بكليات التقنية مقارنة بزملائهم المتواجدون في بقية المدن (الرياض، جيزان، الإحساء، سكاكا). وقد تلخصت الأسباب المعينة على الالتحاق بكليات التقنية في: توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج، وأهمية التدريب التقني والمهني في النمو الاقتصادي للمملكة، وحاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية.

وكانت درجة موافقة أفراد الدراسة (الخبراء والمختصين) عالية جداً حول سبل تعزيز النظرة الايجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية، والتي تتلخص بما يلي: تعزيز قيم العمل والاتجاهات الإنتاجية عن طريق توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام حول التدريب المهني ومجالاته ومميزاته وحاجة البلاد له، وإجراء البحوث التي تناقش مشكلات التدريب التقني، والتنسيق الفعال بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وتطوير كليات التقنية لتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الهندسة التطبيقية إضافة لبرنامج الدبلوم.

وأخيرا لخصت الدراسة أهم ما يتميز به التدريب التقني والمهني في بعض التجارب الدولية، وأوصت بأهمية وضع خطة وطنية لتعزيز قيم العمل المهني والتقني، وضرورة دمج التدريب التقني في مراحل التعليم الاساسية، والتركيز على بحث مشاكل التدريب التقني في المملكة العربية السعودية وايجاد حلول لها.

Abstract

This study aims to identify the general perception of high school graduates about attending technical colleges، and identifying specific reasons for the enrollment of high school graduates training Technical Colleges. Ways to enhance positive and reduce the negative perception among high school graduates to attend colleges of technology were also identified by TVET and education experts. This study، also، identify some of The most important results of similar international experiences.

The study finds that high school graduates perception of technical colleges in general is moderate. However، female students have higher positive perception towards technical colleges compared to moderate positive perception of male students. It is clear that students specialized in religious discipline have higher positive perception toward technical colleges enrollment compared to students specialized in administrative sciences and natural sciences. High school students in the city of Jeddah have less motivation toward technical colleges compared to their colleagues in the cities included in this study (Riyadh، Jizan، Al-Ahsa، Sakaka). The most important reasons to enroll in technical colleges has been: opportunity for small business (self-employment)، the importance of technical and vocational training to the economic growth of the kingdom، and the labor market needs for technical colleges graduates.

The degree of approval of the study individuals (experts and specialist) on ways to strengthen the positive and reduce the negative perception among high school graduates to attend technical colleges was very high، which can be summarized as follows: to promote the values of work and productivity trends through guide students and guiding them in the stages of public education about vocational training and its scope and its features and the country needed him. Conduct research that discusses technical training problems. Coordinate between education planning and economic planning to meet the labor market needs and satisfy the people's daily requirements. The need to develop technical education to not limit its programs to diploma and offer bachelors، masters and doctoral degrees in the field of applied engineering.

Finally، the study summarizes the most important characteristic of global technical and vocational training. This study recommends that the importance of a national plan to promote vocational and technical work values، the need to integrate technical training in the stages of basic education، and focus the search on technical training problems in Saudi Arabia and its solutions.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

١ـ١: المقدمـــة:

تعتمد الكثير من الدول الصناعية في عصرنا الحاضر على تحسين وتطوير نوعية القوى البشرية العاملة والمتوفرة لديها في تنمية وتطوير دخلها القومي مما يجعلها في مصاف الدول المتقدمة، بل إن الكثير من الدول ومن خلال تجاربها التطويرية أصبحت لا تعتمد على ما لديها من موارد طبيعية فقط في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتعتمد في المقام الأول على القوى العاملة ومدى مواكبتها للتطورات السريعة في المجال الصناعي والمتمثل بالمستوى العلمي والمهاري لتلك القوى العاملة والتي يسهم التعليم والتدريب في إعدادها وتحسين أدائها لكي تلبي احتياجات سوق العمل.

ويسعى التدريب التقني في المملكة العربية السعودية إلى تأهيل وتطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وذلك بهدف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة لهذا البلد المعطاء بسواعد أبنائه المسلحين بالمعرفة والتقنية الحديثة، ولتحقيق هذا الهدف تهتم المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني باستقطاب خريجي الثانوية العامة المتميزين للالتحاق بالكليات التقنية لضمان جودة المخرجات، والتي من شأنها أن تساهم في الرفع من مستوى القوى العاملة علمياً وعملياً وبالتالي دفع عجلة التنمية في البلاد.

وفي ظل المنافسة المحمومة بين مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لاستقطاب الطلاب المتميزين؛ تأتي هذه الدراسة لمعرفة نظرة خريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية، وتحديد الأسباب المعينة على الالتحاق بالكليات التقنية، ومعرفة أسباب تدني الإقبال على التدريب التقني، والسعي لتقديم علاج ناجع لتعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية.

١ـ٢: مشكلة الدراسة:

تواجه الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية في الوقت الحالي تحدياً حقيقياً في استقطاب المتميزين من خريجي الثانوية العامة، وذلك لكثرة وتعدد خيارات القبول في مؤسسات التعليم العالي الحكومي والأهلي، فأعداد الجامعات والكليات تضاعفت، وبناءً عليه زادت الطاقة الاستيعابية للجامعات الحكومية حيث وصلت إلى ٣٦٧ ألف طالب وطالبة في العام الدراسي ١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ، في حين أن أعداد خريجي الثانوية العامة في نفس السنة لم يتجاوز ٣٣٥ ألف طالب وطالبة في نفس العام.

وأوضح رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الشورى أن قبول هذه الأعداد بشكل كبير هو مشكلة في حد ذاته، مُرجعاً السبب في ذلك لما أسماه بالتأثر الذي سيلحق بالعمل المهني والأكاديمي والمهاري جراء انضواء تلك الأعداد الكبيرة تحت مظلة الجامعات السعودية، مشيراً إلى أننا لا نريد أن نصل لمرحلة يكون فيها حساب الكم على الكيف، وعلل ذلك بأن السوق يحتاج لقبول عدد كبير في الكليات التقنية، مؤكداً أنه في ظل غياب التعليم التقني لخريجي الثانوية العامة فإن مشكلةً حقيقيةً ستلحق لا محالة بسوق العمل (المفرح، ١٤٣٤ هـ).

لذلك وفي محاولة للمساهمة في حل تلك المشكلة، ورغبةً في زيادة أعداد الملتحقين بالكليات التقنية، والقضاء على نسبة تدني الإقبال على التدريب التقني؛ قامت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالموافقة

على إجراء هذه الدراسة التي سعت لمعرفة مدى رغبة خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالتدريب التقني و المهني، وتحديد الأسباب المساعدة لاستقطاب خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالكليات التقنية، و تحديد أسباب تدني إقبال خريجي الثانوية العامة على الكليات التقنية وآليات التغلب عليها، كما سعت الدراسة لتحديد أهم السبل الكفيلة بجعل التدريب التقني أحد أهم الخيارات التعليمية لإكمال دراستهم.

١ـ٣: أسئلة الدراسة :

١) ما النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية؟
٢) ما الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية؟
٣) ما سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية؟
٤) ما أهم نتائج التجارب الدولية المشابهة؟

١ـ٤: أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى:
١) التعرف على النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية .
٢) حصر الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية.
٣) تحديد سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية.
٤) معرفة أهم نتائج بعض التجارب الدولية المشابهة.

١ـ٥: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور الآتية :
١) مساعدة متخذي القرار بالكليات التقنية في استقطاب المتميزين من خريجي الثانوية العامة.
٢) اقتراح آليات وأساليب لتحفيز خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالكليات التقنية.
٣) المساهمة في رفع الطاقة الاستيعابية للكليات التقنية.
٤) تقليص العمالة الفنية والتقنية الأجنبية وإحلالها بالكوادر السعودية المدربة والمؤهلة.

١ـ٦: مصطلحات الدراسة:

- **النظرة:**

في اللغة؛ نظر إلى الشيء نَظَراً، ونَظْراً: أبْصَرَهُ وتأمَّله بعينه. و فيه: تَدَبّر وفكّر. يُقال: نظر في الكتاب، ونظر في الأمر. ويُقال: فلان ينظر ويَعْتاف: يتكهَّن. ونظر الشيءَ: أبصره (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م: ٩٣١).

وتعرف النظرة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الاستجابة السلبية أو الإيجابية لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية نحو الالتحاق بالتدريب التقني بكليات التقنية.

- **التدريب التقني:**

يعرف التدريب التقني ما بعد الثانوي بأنه: " ذلك التعليم الذي يهدف لإعداد أطر تقنية تقع بين الأخصائيين (الجامعيين) والعمال المهرة في هرم القوى العاملة، ولا تقل مدة الدراسة فيه عن سنتين بعد الثانوية" (راضي، ٢٠٠٨م: ٣٦٤).

ويقصد بالتدريب التقني إجرائياً في هذه الدراسة ذلك النوع من التدريب التي تقدمة الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية للمتدربين بغية إعدادهم مهنياً لسوق العمل.

- **طلبة الثانوية العامة:**

يقصد بطلبة الثانوية العامة في هذه الدراسة طلبة وطالبات الصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية.

١ـ٧: حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على معرفة النظرة العامة لطلبة وطالبات الثانوية العامة (الصف الثالث) نحو الالتحاق بالكليات التقنية، والأسباب المعينة والمثبطة لالتحاقهم بكليات التقنية، وسبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لالتحاقهم بهذه الكليات، وأهم نتائج التجارب الدولية المشابهة، وطبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ، في خمس مناطق جغرافية :المنطقة الوسطى ويمثلها مدينة الرياض، والمنطقة الغربية ويمثلها مدينة جدة، والمنطقة الشرقية ويمثلها مدينة الإحساء، والمنطقة الشمالية ويمثلها مدينة سكاكا، والمنطقة الجنوبية ويمثلها مدينة جيزان.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

١ـ٢: مقدمة:

تطرقت الأبحاث في مجال الدراسات التربوية إلى أن الاتجاه مطلب أساسي لتحديد نظرة المجتمعات تجاه أمرٍ ما، ولمعرفة نظرة الأفراد تجاه قضية معينة لابد من معرفة اتجاهاتهم لتلك القضية، فالاتجاهات من الموضوعات الرئيسة التي يدرسها علم النفس الاجتماعي، وهي من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه (النيال، ٢٠٠٢م: ٢٩)، وتتأكد الحاجة لمعرفة الاتجاه لتحديد منحى السلوك ووجهته، وتنظم عملية الدافعية، والعمليات الانفعالية والمعرفية، وتيسر اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، كما أنها تؤدي لبروز أنماط سلوكية شبه ثابتة نحو الأشياء والأشخاص، وتحمل الفرد على أن يشعر ويدرك ويفكر ويسلك بطريقة أو طرائق محددة (منصور، ٢٠٠١م)، لذا كان لزاماً التطرق إلى مفهوم الاتجاه، وأهميته، ومكوناته، وأنواعه.

٢ـ٢: الاتجاهات:

١-٢-٢: مفهوم الاتجاه :

الاتجاه لغة : مصدر اتَّجَهَ، واتجه إليه أي قَصَدَهُ وأقْبَلَ عليه، وهو الوجهة التي نقصدها، والجهة: الموضع الذي نتوجه إليه ونقصِده . (نور، ٢٠١١م).

والاتجاه اصطلاحاً : تعددت تعريفات الاتجاه وتنوعت ومنها تعريف البورت (allport): حيث عرف الاتجاه بأنه : "الاستعداد للاستجابة فهو ليس سلوك ولكنه حالة قبل السلوك، ويعرف بأنه استعداد نفسي قابل

للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز من البيئة التي تستثير للاستجابة "(سماره والعديلي، ٢٠٠٨م: ٢٣)

٢-٢-٢: أهمية الاتجاهات :

تبرز أهمية الاتجاهات في أنها أحد المحددات الرئيسة الضابطة والموجهة والمنظّمة للسلوك الاجتماعي (فتاحي، ٢٠١٠م)، وتلعب الاتجاهات دوراً بارزاً في حياة الإنسان تجاه الأفراد والمواد الدراسية والأنشطة والزملاء والمعلمين مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية محددة لتخصص معين أو مجال معين.

٣-٢-٢: مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من عدة مكونات وهي :

- المكون المعرفي : حيث يبنى الاتجاه على المعارف والمعتقدات الصحيحة .
- المكون الانفعالي : ويرتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة بالمشاعر كالحب والكراهية.
- المكون السلوكي : حيث توجه لاتجاهات سلوك الإنسان بحيث تدفعه بإيجابية عندما يملك اتجاهات إيجابية حول بعض الموضوعات (نور، ٢٠١١م).

٤-٢-٢: أنواع الاتجاهات :

وقد تعددت أنواع الاتجاهات فمنهم من صنفها إلى:

- اتجاه قوي: عندما يسود على الاتجاهات الأقل منه قوة.
- اتجاه ضعيف : إذا لم ينطو على قوة دفع كبيرة.

وصنفها آخرون إلى:

- اتجاه موجب : يتجلى هذا النوع في القبول والتفضيل لموضوع ما .
- اتجاه سالب : يتجلى هذا النوع في الرفض و عدم القبول لموضوع ما.

وتصنيف آخر إلى:

- اتجاه علني: وذلك عندما يتم التعبير عنه بصورة مباشرة و صريحة .
- اتجاه سري : يتم التعبير عنه بصورة غير مباشرة .

وصنف أيضا إلى:

- اتجاه الجماعي : يشترك في اتجاه وأحد عدد كبير من الأفراد .
- اتجاه فردي : يكون خاصا بفرد معين كالاتجاه نحو شخص والإعجاب به .(فتاحي، ٢٠١٠م).

٢-٣: التدريب التقني:

١-٣-٢: مفهوم التدريب التقني :

يمكن تعريف التدريب التقني بأنه " تعليم عالي نظامي جامعي متوسط في تخصصات هندسية تطبيقية مطلوبة لسوق العمل يكسب الطالب قدرات ومهارات ومعارف في مجال التخصصات الهندسية والتطبيقية ويكسب أيضاً مهارات تربوية ومسلكية تؤهله ليكون فنياً أو تقنياً يحتل منتصف هرم العمالة بين المهندس المختص والمهني " (المومني، ٢٠١٤م).

وعرفه شمسان (١٩٩٩م: ٦٨) بأنه: " ذلك النوع من التعليم الذي يأتي بعد التعليم الثانوي بدلاً من التعليم الجامعي والذي يقضي فيه الطالب فترة محدودة بعد التعليم الثانوي يتلقى فيه دراسة نظرية وتدريب على مهن واختصاصات فنية وتقنية يتخرج بعدها ليمارس مهنة ذات علاقة بدراسته".

ويُعرف بأنه: " نوع من التعليم يعد أفراداً مهرة في مجالات تقنية ومهنية متعددة ويقدم تدريباً عملياً لتنمية المهارات التي يتطلبها العمل ويقدم هذا النوع من التعليم الدراسة النظرية المتعلقة بالمجال مع التركيز على الجانب العملي" (الزامل، ١٤٣٢هـ: ٦).

وعُرفت الكليات التقنية بأنها " كليات تؤهل حملة الشهادة الثانوية من الجنسين أو ما يعادلها للحصول على درجة الدبلوم لتأهيل قوى عاملة متخصصة تقنياً مع برامج بكالوريوس في مجموعة مختارة من الكليات لتأهيلهم كاختصاصيين في سوق العمل أو مدربين في وحدات التدريب التقني والمهني(المؤسسة العامة للتدريب التقني، ١٤٣٦هـ: ١).

٢-٣-٢: تطور التدريب التقني في المملكة :

بدأ التدريب التقني في المملكة العربية السعودية العربية السعودية العربية السعودية بداية مبكرة وذلك لإعداد القوى البشرية في المجالات التقنية والمهنية، وقد كانت مجالات التدريب التقني موزعة بين عدة جهات حكومية وهي وزارة المعارف ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الشئون البلدية والقروية حتى وُحِّدت جميعها تحت مظلة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بعد صدور المرسوم الملكي رقم ٣٠/م وتاريخ ١٤٠٠/٨/١٠هـ (المؤسسة العامة للتدريب التقني ،١٤٣٦،ص٧)، وقد أثبتت الدراسات أن حجم العمالة الوطنية في القطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية العربية السعودية العربية السعودية ودول الخليج العربية أعلى من الوافدين بكثير ولكن حجم العمالة في الأعمال المهنية والفنية تعتمد بشكل أساسي على الوافدين (الزامل، ١٤٣٢: ٧).

وقد توجت تلك الحاجة " بصدور الأمر الملكي رقم ٧ / هـ / ٥٢٦٧ وتاريخ ٧ / ٣ / ١٤٠٣ هـ المتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم التقني على مستوى الكليات التقنية لتفتح مسارات أخرى للتعليم العالي في مجالات تنمو وتشتد إليها حاجة البلاد (المؤسسة العامة للتدريب التقني، ١٤٣٦هـ: ٧) وقد كان إنشاء الكليات التقنية " مرحلة متقدمة من مراحل تطور التعليم العالي في المملكة العربية السعودية العربية السعودية ومساراً آخر من المسارات المهمة التي تهدف إلى سد حاجة المملكة المتزايدة من التقنيين (مله، ١٤٢٠هـ: ١٥).

وجاءت الموافقة السامية رقم ١١٩٤ / م وتاريخ ١٠ / ٦ / ١٤٠٩ هـ على " أن تقوم المؤسسة بتطوير الكلية التقنية بالرياض ومد فترة الدراسة فيها إلى أربع سنوات لكي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة التقنية " (المؤسسة العامة للتدريب التقني، ١٤٣٦هـ: ٧).

وتبعاً لذلك" ازداد عدد الكليات التقنية حتى وصل إلى ٣٦ كلية تقنية للبنين، و١٨ كلية تقنية للبنات منتشرة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية العربية السعودية تستقبل خريجي الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الفنية وتقوم بإعدادهم بعدد من المجالات (المؤسسة العامة للتدريب التقني، ١٤٣٦هـ).

ولحاجة التدريب التقني في المملكة العربية السعودية إلى تأهيل وتطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية فقد سعت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني إلى استقطاب خريجي الثانوية العامة المتميزين للالتحاق بالكليات التقنية لضمان جودة المخرجات ولتساهم في دفع عجلة التنمية في هذه البلاد، كما تواجه الكليات التقنية تحدياً حقيقياً في استقطاب المتميزين من خريجي الثانوية العامة لكثرة وتعدد

خيارات القبول في مؤسسات التعليم العالي الحكومي أو الأهلي في المملكة العربية السعودية العربية السعودية، وقد واجهت المؤسسة هذه التحديات بعدة طرق منها : برنامج التكامل بين التعليم والتدريب التقني والمهني، ويهدف هذا البرنامج إلى :

١) تزويد الطالب للمهارات الأساسية في المجالات التقنية والمهنية.
٢) تسهيل التحاق طلاب التعليم لسوق العمل بعد التخرج.
٣) تشجيع أبناء الوطن على الالتحاق في التخصصات المهنية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل.
٤) نشر الثقافة التقنية والعمل المهني وتعزيز الصورة الإيجابية عن العمل المهني.
٥) مساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وبناءهم وإعدادهم المهني الأول.
٦) إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة المهنة المحببة لهم في بيئة تدريس عملية.
٧) التكامل بين مناهج التعليم وبرامج التدريب التقني والمهني لتحقيق الأهداف التنموية للمملكة.

وقد جاء هذا البرنامج من ضمن التوصيات لأربع التي خرج بها المؤتمر والمعرض التقني السعودي السابع برعاية خادم الحرمين الشريفين في ختام أعماله في شهر محرم ١٤٣٦هـ (الفهيد، ٢٠١٥م).

٢-٤ : علاقة التعليم الثانوي بالتعليم التقني :

هناك عدة أشكال للتعليم الثانوي على مستوى العالم، فقد يكون التعليم الثانوي مفصولاً عن التعليم التقني بحيث يكون للتعليم التقني معاهده الخاصة به التي تسمى " التعليم الثانوي التقني أو التكوين المهني ويتم عادة ضمن المرحلة الثانوية العليا حيث يقضي الطالب فترة التعليم والتدريب متفرغاً في المدرسة " (حلبي، ٢٠١٢م: ٤٠٩) ، وقد يكون مدمجاً في المرحلة الثانوية كما حصل سابقاً في المملكة العربية السعودية حيث كانت التخصصات في المرحلة الثانوية أربعة هي : النظري والعلمي والتجاري والتقني، ويميل العالم اليوم إلى دمج التعليم التقني في التعليم الثانوي لأنه " لا يمكن تجزئته عن النظام التعليمي بشكله الكبير على الإطلاق لأنه يجعل الفرد قابلاً للعمل في مجموعة من المهن " (الزامل، ١٤٣٢هـ: ٨).

٢-٥ : التجارب الدولية

في هذا المبحث تم عرض التجارب الدولية في مجال التعليم التقني على مستوى العالم، وتم التركيز على التعليم التقني بعد المرحلة الثانوية وعلى نواحي الامتياز في هذه التجارب.

٢-٥-١ : التجربة الألمانية :

يشغل التعليم التقني " حوالي ٧٥٪ من إجمالي التعليم في ألمانيا، وتعمل ألمانيا على تعليم طلابها الحرف والتدريب الواقعي لسوق العمل بداية من الثانوية". (التعليم في أوروبا، بدون تاريخ)، ويبدأ الاهتمام بالتعليم التقني والمهني مبكراً في ألمانيا "حيث تتضمن الدراسة في المرحلة الإلزامية مناهج تامة شاملة تقنية " (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٨هـ).

ويمكن ملاحظة ذلك بوجود ثلاث أنواع من المدارس بعد المرحلة الابتدائية هي:

١) المدارس الرئيسية ومدتها خمس سنوات.
٢) المدارس المتخصصة ومدتها ست سنوات.
٣) مدارس رياضية (الجمينزيوم) ومدتها تسع سنوات.(الزامل، ١٤٣٢هـ: ١٤).

وقد "أثبتت اللجنة الاستشارية للخبراء التربويين عام ١٩٦٤م في ألمانيا توصية تؤكد ضرورة إدخال منهج التربية المهنية واعتباره جزء من النظام التربوي الألماني" (الزامل، مرجع سابق)، مما أدى إلى تبوء ألمانيا لمكانة اقتصادية عالية ورائدة صناعياً. ولا يقتصر دور التدريب التقني على ما بعد المرحلة الابتدائية فقط بل يستمر ليصقل مواهب وقدرات الطلاب المتميزين عند التحاقهم بالتعليم العالي " وتعد المعاهد الفنية العالية من أبرز العلامات المميزة على خريطة التعليم الفني في ألمانيا حيث تقدم برامج تعليمية خاصة بها وتتماثل مجالات التخصص فيها مع تلك التي في الجامعات" فهناك عدة مؤسسات معنية بهذه الخدمة وهي :

- **المدرسة المهنية العليا:** وجدت للتعليم المهني المتخصص ومدة الدراسة فيها عامين، وفيها مدارس للأعمال الفنية ومدارس للأعمال والتجارة ومدارس للزراعة ومدارس للخدمة الاجتماعية وأخرى لرعاية الأطفال والخدمة العامة.
- **المدارس الفنية:** يلتحق بها الطلاب لتطوير معارفهم المهنية والحرفية وللتعمق في مجال التخصص وللالتحاق بالكليات التقنية (منتدى الرياض الاقتصادي، ١٤٣٣هـ).

٢-٥-٢: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

١) برنامج التنمية المهنية والتقنية:

هو برنامج منتشر في أمريكا، ويعنى بإعداد الكوادر المهنية والتقنية في مجالات زراعية وصناعية والأعمال التجارية والتكنولوجية، ويقوم البرنامج بربط الجانب الأكاديمي بالجانب المهني والتقني، ويعتبر ربط التعليم الأكاديمي بالمهن المختلفة في سوق العمل وربط المنشآت التعليمية بالمنشآت الاقتصادية هو الهدف الرئيس لهذا البرنامج.

وتقوم جمعيات خريجي طلاب البرامج بتحقيق هدفين رئيسيين لضمان استمرار نجاحه هما:

- التركيز على ربط البرامج بمتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
- السعي إلى توظيف خريجي البرنامج.

٢) التعليم المهني والتقني بكلية المجتمع:

برنامج دراسي لعامين بعد المرحلة الثانوية يمنح شهادة جامعية متوسطة ويركز على التخصصات المهنية المتوافقة مع احتياجات الصناعة وقطاع الأعمال في منطقة الكلية ويوجد له أسلوبين :

أ) **التعليم المبني على العمل(School to Work) :** ويتم فيه التدريب الوظيفي في مكان العمل وتشرف الجهة التعليمية على الطلاب للتأكد من تطبيق المعارف والمهارات في مكان العمل ويلتزم هذا التعليم بمعيارين :

- معايير قياسية خاصة بالمهنة.
- معايير قياسية خاصة بالجانب الأكاديمي.

وذلك للتأكد من اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وتطبيقها في مجال العمل .

ب) **التعليم التقليدي (القائم على المدرسة):** ويؤثر في الطلاب عن طريق المرشد المهني في المدرسة الذي يوضح الفرص الوظيفية ويعرف الطلاب باهتماماتهم المهنية . ويختار الطالب مجال المهنة الرئيس الذي يحدد برنامجه المهني والأكاديمي بحيث يصبح الطالب أكثر استعدادا واندماجاً في التعليم واكتساب المهارات(الزامل، ١٤٣٢هـ: ١٣-١٤).

٢-٥-٣: تجربة اليابان:

يرتبط التعليم في اليابان ارتباطاً مباشراً بسوق العمل حيث يعمل " مسح سنوي للمهارات التي لا تتوفر فيها أعداد كافية من خلال اختيار وزارة العمل لعينة من المصانع للتعرف على احتياجاتها (الزامل، ١٤٣٢هـ: ١٥). ويعتبر التنسيق القوي بين التعليم النظامي والتدريب في مواقع العمل أحد أهم أسباب تطور الموارد البشرية وتكمن قوة التعليم في اليابان في :

١) المزاوجة بين المواد العامة والفنية المتخصصة إلى جانب توسعة في المواد الفنية .
٢) التأكيد على تعليم العلوم والرياضيات طوال مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي لاعتقادهم أنها البنية الأساسية للتكنولوجيا.
٣) لا يواجه الخريجون مشكلة في فرص العمل حيث يلتحقون بشركات كبيرة توفر لهم برامج تطويرية جادة أو شركات صغيرة تكتفي بالتدريب الذي يتلقونه خلال دراستهم
٤) الطلب الاجتماعي عالٍ على التدريب التقني ونسب التسرب ضئيلة (كانتور، ليونارد ، ١٩٩٥م).

٢-٥-٤: تجربة كوريا الجنوبية:

يقوم التعليم في كوريا الجنوبية على إكساب المهارات وتنميتها وصياغة ثقافة الطلاب صياغة حديثه تناسب العصر، كما يعتبر التعليم الرافد الرئيس لكل عمليات التنمية، ومن الدعائم الرئيسة التي يرتكز عليها نجاح نظام التعليم في كوريا الثقافة القيمية الاجتماعية التي تحترم العلم والعمل وتتفانى فيهما، ويوجد ثلاث أنواع من المدارس الثانوية :

العامة، والمهنية، والملحقة بشركات صناعية، وفي النوع الثالث يدرس الطالب سنتين في المدرسة ثم يلتحق بمصنع معروف للعمل والتدريب لسنة وأحدة بأجر ويتخرج بعدها بشهادة تؤهله للمهنة.

ولاهتمام الدولة بالتعليم التقني أنشأ المعهد الكوري لأبحاث التعليم المهني والتدريب لأجراء البحوث في هذا المجال ودعم السياسات الحكومية مما أدى إلى زيادة الإقبال على التعليم الفني حيث بلغت "نسبة الملتحقين بالكليات المتوسطة ومعاهد التقنية ٣٢٪ من المسجلين في التعليم العالي " (منتدى الرياض الاقتصادي، ١٤٣٣هـ).

٢-٥-٥: تجربة ماليزيا :

يبدأ الاهتمام بالتعليم الفني والتدريب التقني في المرحلة الثانوية العليا، وتسعى إلى" التأكيد على تناسق التعليم العام والتقني والمهني والعالي لكل برامجها وتخصصاتها مع متطلبات سوق العمل المتغيرة " (وزارة التعليم، ٢٠٠٠م).

ويضم التعليم المهني مجالين من مجالات الدراسة المهنية هما :

١) التعليم المهني العام: ويؤدي إلى تقديم اختبار شهادة التعليم الماليزية المهنية، تمكن الطلبة من مواصلة الدراسة في الكليات التقنية (polytechnic) والمعاهد التعليمية الأخرى.
٢) التدريب على المهارات: ويعد هذا المجال الطلبة لتقديم الاختبار الذي يعقده المجلس الوطني لشهادة الحرف والتدريب الصناعي (منتدى الرياض الاقتصادي، ١٤٣٣هـ)

٦-٥-٢: تجربة الأردن:

يبدأ الاهتمام بالتعليم المهني مبكراً بالأردن من مرحلة التعليم الأساسي "من أجل توجيه الطلاب إلى ممارسة الأعمال والأنشطة المختلفة التي تناسب مستويات قدراتهم الفعلية وتلاءم رغباتهم" (الزامل، ١٤٣٢هـ: ١٦).

وقد بلور هذا الاتجاه دخول الأردن في مرحلة التوجه نحو اقتصاد المعرفة وتنفيذ مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (education reform for knowledge economy)، وهو مشروع قطاعي مدته عشر سنوات تم تصميمه ليعكس رؤية عام ٢٠٠٢م المنبثقة من منتدى التعليم في أردن المستقبل، ويقوم بالتعليم التقني العالي بعد المرحلة الثانوية بالأردن جهتان هما (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، ٢٠١٠م):

١) كليات المجتمع التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية:

"وهي مؤسسات تعليمية أردنية تقوم بتدريس المواد التعليمية ومهاراتها الفنية بعد المرحلة الثانوية لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنتين ولا تزيد عن ثلاث سنوات وتهدف إلى تحقيق أهداف التعليم المهني والفني في الأردن "

٢) الجامعة الألمانية الأردنية :

أنشئت عام ٢٠٠٥م وتضم تسع تخصصات هندسية مختلفة "وتساعد توجهات التعليم المهني في هذه الجامعة على تطوير التعليم والتدريب المهني في المملكة الأردنية الهاشمية وهي مازالت في البداية ويساعد في التعليم المهني فيها طواقم متخصصة من ألمانيا.

٢ـ٧: الدراسات السابقة

تم تناول عدداً من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي تم الحصول عليها بالرجوع إلى مصادر البحث المحلية والدولية، وبلغ مجموع الدراسات السابقة (٨) دراسات، منها (٣) دراسات محلية، و(٣) دراسات عربية، ودراستان أجنبية، وتم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

ركزت دراسة (ملة، ١٤٢٠هـ) على التعرف على علاقة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي لولي الأمر والتقدير في المرحلة الثانوية وسنة التخرج) بالتحاق خريجي المرحلة الثانوية بالكليات التقنية، والتعرف على الأسباب الرئيسة التي دفعت بخريجي المرحلة الثانوية للالتحاق بالكليات التقنية، والتعرف على نوعية الطلاب الملتحقين بالكليات التقنية، ومدى معرفتهم بطبيعة الدراسة بالكليات التقنية، ومعرفة مدى إدراك خريجي الثانوية لأهمية التعليم التقني العالي في المملكة العربية السعودية.

وخلصت الدراسة إلى أن خريجي المعاهد الثانوية الفنية أكثر ميلاً للالتحاق بالكليات التقنية وأنهم يوجهون من قبل أساتذتهم لذلك بعكس طلاب الثانوية العامة، وأظهرت الدراسة تأييد طلاب الثانوية العامة لأهمية التخصصات التي تقدمها الكليات التقنية، وأن هناك ميول من الملتحقين بالكليات التقنية للعمل الميداني، كما أظهرت أن أكثر الراغبين في الالتحاق بالكليات التقنية هم الحاصلين على تقدير جيد، وأن من أهم أسباب التحاقهم هو تدني مستواهم و عدم حصولهم على قبول في جهات تعليمية أخرى، وأن التحاقهم بها كان بسبب سهولتها، وأبانت الدراسة أن أهم أسباب التحاق الطلاب بالكليات التقنية هو رغبتهم الشخصية ثم ميولهم للدراسة التطبيقية، بينما جاء تأثير الوالدين في المرتبة السابعة وجاء تفضيل الدراسة بالكليات التقنية على

المؤسسات التعليمية الأخرى في المرتبة الأخيرة، وأخيراً فقد أظهرت الدراسة أن عدداً كبيراً من أولياء أمور الملتحقين بالكليات التقنية لا يتعدى تعليمهم المرحلة الثانوية.

واهتمت دراسة (العندس، ٢٠٠٢م) بنظرة الطلبة المستجدين في كليات التقنية في المملكة العربية السعودية للتعليم الفني والمهني، وقد خلصت الدراسة إلى أنه وبسبب النظرة السلبية للتعليم الفني والمهني فإن العمالة السعودية لا ترغب في شغل الوظائف والمهن اليدوية والمهنية. كما تبين اعتقاد المشاركين بأن منافسة العمالة الوافدة تشكل أكبر الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمالة السعودية أثناء بحثهم عن وظيفة.

كما أوضح المشاركون في هذه الدراسة أن العامل الأساس في تحديد الرغبات الوظيفية لهم هو العامل المادي.

أما مطر (٢٠٠٨م) فقد حاول التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم الفني وعلاقة هذا الاتجاه ببعض المتغيرات ذات العلاقة، وخلصت الدراسة إلى أن اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابياً، وإلى عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلاً من الاتجاهات المهنية والوعي المهني، و لم تظهر فروقاً تعزى لجنس الطالب وفرعه.

أجرى(حلبي، ٢٠١٢م) دراسة على مدارس التعليم المهني في محافظة أدلب، وهدفت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه هذا النوع من التعليم والعلاقة التبادلية بين مخرجاته وسوق العمل وخلصت إلى أن طلاب التعليم المهني والتقني لا ينتسبون إليه عن رغبة وأن هناك جهل بماهية هذا التعليم وأنه لا يوجد ارتباط بين مناهجه والواقع العملي للمهنة.

اهتم(جمعه، ٢٠١٣م) في دراسته بمعرفة اتجاه أبناء المجتمع السيناوي نحو التعليم الفني وعلاقته بتقدير الذات و الميل المهني، وقد أسفرت الدراسة على أن مستوى اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني مرتفع، وإلى وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة الثلاث (اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني وعلاقته بتقدير الذات والميل المهني لديهم) وأوصت الدراسة بتفعيل دور الإعلام في نشر الوعي لتوضيح أهمية التعليم الفني.

هدفت دراسة (الزامل، ١٤٣٢ هـ) إلى التعرف على التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وتطور التدريب التقني و المهني في المملكة وبعض التجارب الإقليمية والعالمية والتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الالتحاق بالتعليم التقني والمهني، وخلصت الدراسة إلى أن ٧٠ ٪ من عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو قدرة التدريب المهني والتقني على تلبية احتياجاتهم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف الحي ومستوى الدخل ومستوى تعليم الأم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

أوضحت دراسة (باتشمان، ٢٠١٢م)أن ما يقارب ثلثي شباب سويسرا الذين أعمارهم بين ١٥ و ١٦ سنة يفضلون الالتحاق بالتعليم الفني والمهني بعد انتهائهم من التعليم الإلزامي (٩ سنوات)، مما نتج عنه أن أقل من ٣٪ من شباب سويسرا بلا عمل، والذي لو قورن بنسب البطالة في الدول المتقدمة الأخرى (١٢ ٪) لوجد أنه أفضل بكثير. وأحد أسباب عدم قبول النظام السويسري في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية هو أن فكرة التعليم في سويسرا المبنية على أسلوب الفرز لطلبة المدارس الثانوية في مسارات مختلفة، فبعضهم يذهب إلى الكلية وبعضهم يذهب إلى برامج التدريب المهني، أمر غير مقبول في تلك الدول، ويلاحظ أيضا أن برنامج التعليم والتدريب المهني الموجود في سويسرا يتطلب درجة أعلى وصرامة أقوى في

تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بالسوق والأعمال التجارية والتي من شأنها أن ترفض من قبل رجال الأعمال بأغلبية ساحقة في أمريكا.

وضعت كوريا الجنوبية تركيز قوي على التعليم في شتى مجالاته(بوساويرو، ٢٠١٤م)، مما جعلها تتقدم بسرعة في النصف الأخير من القرن الحالي، إلا أن النظرة للتعليم الفني والمهني مازالت متدنية وبالذات من وجهة نظر الوالدين الكوريين والذين مازالا يريان أن التعليم الجامعي أفضل من التعليم الفني والمهني. مما جعل معهد ماكينزي العالمي يقول في دراسة أجراها أن كوريا الجنوبية يجب أن تعالج هذه القضايا على وجه السرعة قبل تقويض وانهيار نظام التعليم المهني في البلاد.

وأوصت بسلسلة من المبادرات التي من الممكن تنفيذها للحد من الطلب على التعليم الجامعي . والتي منها الحاجة إلى إدارة التدريب المهني بشكل صحيح ومساعدة الطلاب في اختيار المسار الوظيفي وإقناع الآباء بوجود فرص عمل أخرى ذات رواتب جيدة غير الجامعات.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن دراسة (ملة ، ١٤٢٠هـ) تتفق مع الدراسة الحالية في الهدف من الدراسة وهو معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الالتحاق لكليات التقنية، لكن دراسة ملة تعنى باتجاهات الطلاب بعد التحاقهم بكليات التقنية بينما الدراسة الحالية تعنى باتجاهات طلاب الصف الثالث ثانوي قبل تخرجهم.

أما دراسة (جلبي، ٢٠١٢م) فتختلف عن الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه مدارس التعليم المهني، واتفقت مع الدراسة الحالية في معرفة الأسباب المثبطة لانضمام الطلاب للكليات التقنية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العندس، ٢٠٠٢م) ودراسة (الزامل، ١٤٣٢هـ)، ودراسة (جمعة، ٢٠١٣م)، و دراسة (مطر، ٢٠٠٨م) في معرفة اتجاه الطلاب نحو التعليم التقني.

وتهتم دراسة (باتشمان، ٢٠١٢م) بمعرفة سبب إقبال ثلثي شباب سويسرا على التعليم الفني والتقني، وكيف يمكن الاستفادة من هذه الأسباب في تطوير تجربة المملكة، وعلى العكس من ذلك نجد أن الإقبال على التعليم التقني في كوريا أقل من الإقبال على التعليم الجامعي وذلك بسبب نظرة الوالدين المتدنية للتعليم الفني والتقني وتأثيرهما على قرارات الأبناء، وهذا ما يجعل دراسة (بوساويرو، ٢٠١٤م) تتشابه مع الدراسة الحالية في قياس تأثير الوالدين على الطلاب في اختيار مستقبلهم.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١ـ٣: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال:

أولاً: الطريقة المسحية: وهي التي يقصد به ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استفتاء جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منها، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، ١٤٣١هـ: ١٧١)، حيث سيتم في هذه الدراسة معرفة النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية، ومن ثم حصر الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية

بكليات التقنية، وتحديد سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية.

ثانياً: الطريقة التحليلية: والتي تهدف إلى استخدام ما توفر من معلومات وبيانات ليقوم الباحث بتحليلها وتقدير الأثر الممكن على موضوع الدراسة (النعيمي وآخرون، ٢٠٠٩م). ومن خلال هذه الطريقة يتم تحليل أبرز التجارب الإقليمية والدولية والاتجاهات الحديثة لها. وتحليل استجابات عينة الدراسة للخروج برؤية تساعد في فهم مشكلة الدراسة واقتراح الحلول المناسبة لها.

٣ـ٢: مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة فئتان:

الفئة الأولى: طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ والبالغ عددهم (٤٩١١٦٦) طالب و طالبة (مصلحة الإحصاءات العامة، ٢٠١٤م).

الفئة الثانية: قيادات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (عمداء وعميدات الكليات التقنية بالمملكة) ويبلغ عددهم (٥٤)، وقيادات التعليم العام بوزارة التعليم (مديرو المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض)، ويبلغ عددهم (١٣٨) مديراً.

٣ـ٣: عينة الدراسة :

تم اختيار عينتين للدراسة: العينة الأولى المأخوذة من طلبة الثانوية العامة، وطبقت عليها أداة الدراسة الأولى (استبانة الطلاب)، والعينة الثانية وهم قيادات التدريب التقني والتعليم العام ذوي العلاقة بهذه الدراسة، وطبقت عليها أداة الدراسة الثانية (استبانة الخبراء والمختصين).

١ـ٣ـ٣: عينة الفئة الأولى:

تم اختيار العينة بالطريقة الحصية (Quota Sampling) وهي ما يسميها بعض علماء المنهجية بالعينة التدرجية، وسميت حصية لأن مجتمع الدراسة يقسم إلى فئات طبقاً لصفاته الرئيسة، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع (العساف،١٤٣١هـ،: ٩٩).

حيث قسم مجتمع الدراسة للفئة الأولى إلى خمس مناطق جغرافية: المنطقة الوسطى ويمثلها مدينة الرياض والمنطقة الغربية ويمثلها مدينة جده والمنطقة الشرقية ويمثلها مدينة الإحساء والمنطقة الشمالية ويمثلها مدينة سكاكا والمنطقة الجنوبية ويمثلها مدينة جيزان.

تم تحديد طلبة الصف الثالث ثانوي فقط لهذه الدراسة لكونه على مشارف التخرج، ويفكرون بشكل أكبر بالخيارات المتاحة لهم لمواصلة تعليمهم.

وكان العدد الإجمالي لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في تلك المدن (١١٢٩٧٢) طالباً وطالبة (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ)، وتم تحديد نسبة (١٪) من كل فئة، ليصبح حجم العينة الكلي (١١٣٠) طالب وطالبة، وهي عينة كافية وممثلة لمجتمع الدراسة؛ حيث تم حساب حجم العينة من خلال معادلة ستيفن ثامبسون ووجد أن الحد الأدنى لحجم العينة (٣٨٣) طالب وطالبة، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة للفئة الأولى التي استجابت لأداة الدراسة الأولى:

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة للفئة الأولى

المدينة	العدد	العينة	النسبة المئوية
الرياض	٤٧٥٨٤	٤٧٦	٤٢.١٪
جدة	٢٩٠٣٦	٢٩٠	٢٥.٧٪
جيزان	١٤٨٨٧	١٤٩	١٣.٢٪
الأحساء	١٤٥٠٤	١٤٥	١٢.٨٪
سكاكا	٦٩٦١	٧٠	٦.٢٪
المجموع	١١٢٩٧٢	١١٣٠	١٠٠٪

بعد توزيع الاستبانة الأولى على العينة الموضحة أعلاه تم استرجاع (٧٨٣) استبانة صالحة للتحليل وهي استجابة تمثل (٧٠٪) من الاستبانات الموزعة.

٢-٣-٣: عينة الفئة الثانية:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وهي تعني أن أساس الاختيار لمفردات العينة خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة تمثل مجتمع البحث (العساف،١٤٣١هـ: ٩٩)، وتتكون هذه العينة من عمداء وعميدات الكليات التقنية بالمملكة، ومديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض، ويرى الباحثان أن هذه العينة مناسبة لما يمتلك أفرادها من خبرة ودراية في مجال الإدارة التربوية، والميدان التربوي، ويبين الجدول رقم (٢) عينة الدراسة للفئة الثانية التي استجابت لأداة الدراسة الثانية:

جدول رقم (٢): عينة الدراسة للفئة الثانية

الفئة	العدد المستهدف	العدد الفعلي
قيادات التعليم التقني	٥٤	٤٦
قيادات التعليم العام	١٣٨	٧٢
المجموع	١٩٢	١١٨

وبعد توزيع الاستبانة الثانية على العينة الموضحة أعلاه تم استرجاع (١١٨) استبانة صالحة للتحليل وهي استجابة تمثل (٦١،٥٪) من الاستبانات الموزعة.

٤-٣: خصائص أفراد الدراسة:

١-٤-٣: الفئة الأولى (الطلاب والطالبات):

بلغ إجمالي عدد المستجيبين لأسئلة الدراسة ٧٨٣ طالبا وطالبة من كافة المدن التي شملتها الدراسة، وقد حرص فريق الدراسة على أن تستوفي استجابات أفراد الدراسة جميع الأسئلة المطروحة في الاستبانة لكي يتمكن فريق البحث من تحليل تلك الاستجابات والاستفادة منها للخروج بأفضل النتائج الممكنة حيال نظرة طلبة الثانوية العامة للتدريب التقني والمهني ومدى اهتمامهم به كخيار لمواصلة التعليم.

وتوضح الجداول (٣-٧) توزيع أفراد الدراسة (الطلاب والطالبات) وفقاً لمتغيراتها (الجنس، المدينة، التخصص، المعدل التراكمي، الدخل الشهري للأسرة، مؤهل الأب، ومؤهل الأم):

١) توزيع الطلاب والطالبات حسب الجنس والمدينة:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمدينة

	المدينة	ذكر		أنثى		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	الرياض	142	38%	227	62%	369	47%
2	جدة	123	59%	84	41%	207	26%
3	جيزان	45	56%	35	44%	80	10%
4	الإحساء	36	47%	40	53%	76	10%
5	سكاكا	20	39%	31	61%	51	7%
الإجمالي		366	47%	417	53%	783	100%

يظهر من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- عدد الطالبات (٤١٧) طالبة، يمثلن (٥٣٪) من العدد الإجمالي، في حين بلغ عدد الطلاب (٣٦٦) طالباً، يمثلون (٤٧٪) من مجموع أفراد الدراسة.
- عدد الطلاب والطالبات المشاركين في هذه الدراسة من مدينة الرياض (٣٦٩) طالبا وطالبة، يمثلون (٤٧٪) من العدد الإجمالي، ويشكلون الفئة الكبرى من بين فئات الدراسة، في حين بلغ عدد المشاركين من جدة (٢٠٧) طالباً وطالبة، يمثلون (٢٦٪) من مجموع أفراد الدراسة، وكان عدد المشاركين من جيزان (٨٠) طالباً وطالبة، يمثلون (١٠٪) من العدد الإجمالي، وعدد المشاركين من الإحساء (٧٦) طالباً وطالبة، يمثلون (١٠٪) من المجموع الكلي، وأخيراً عدد المشاركين من سكاكا (٥١) طالباً وطالبة يمثلون (٧٪) من مجموع أفراد الدراسة ويشكلون الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.
- أن نسبة(٦٢٪) من المستجيبين من مدينة الرياض هم من الإناث، بينما نسبة (٥٩٪) من المستجيبين من مدينة جدة هم من الذكور، ونسبة (٥٦٪) من المستجيبين من مدينة جيزان هم من الذكور، ونسبة (٥٣٪) من المستجيبين من مدينة الإحساء هم من الإناث، أما نسبة الإناث من المستجيبين في مدينة سكاكا فقد بلغت (٦١٪).

٢) توزيع الطلاب والطالبات حسب الجنس والتخصص

جدول رقم (٤) توزيع الطلاب والطالبات حسب الجنس والتخصص

	التخصص	ذكر		أنثى		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	علوم إدارية (إداري)	14	70%	6	30%	20	3%
2	علوم طبيعية(علمي)	326	54%	275	46%	60	76%
3	علوم شرعية (أدبي)	26	16%	136	84%	16	21%
الإجمالي		366	47%	417	53%	78	100

يظهر من الجدول رقم (٤) أن الفئة الكبرى من أفراد الدراسة تخصصهم علوم طبيعة (علمي)، وبلغ عددهم (٦٠١) طالباً وطالبة يمثلون (٧٦٪) من أفراد الدراسة (٤٦٪ منهم إناث و ٥٤٪ منهم ذكور)، في

حين بلغ عدد الذين تخصصهم علوم شرعية (أدبي) (١٦٢) طالباً وطالبة يمثلون (٢١٪) من مجموع أفراد الدراسة (١٦٪ منهم ذكور و ٨٤٪ منهم إناث)، بينما كانت الفئة الأقل من تخصصهم علوم إدارية (إداري)، وبلغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة، يمثلون (٣٪) من العدد الإجمالي (٣٠٪ منهم إناث و ٧٠٪ منهم ذكور).

٣) توزيع الطلاب والطالبات حسب التخصص والمعدل التراكمي

جدول رقم (٥) توزيع الطلاب والطالبات حسب التخصص والمعدل التراكمي

	التخصص	ممتاز		جيد جدا		جيد		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		النسبة	العدد	النسبة
1	علوم إدارية(إداري)	7	3	11	55	2	10	20	3%
2	علوم طبيعية	3	6	16	27	66	11	60	76
3	علوم شرعية (أدبي)	7	4	62	38	27	17	16	21
الإجمالي		4	5	23	30	95	12	78	100

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- الفئة الكبرى من أفراد الدراسة معدلاتهم التراكمية بتقدير ممتاز، وبلغ عددهم (٤٥٢) طالبا وطالبة يمثلون (٥٨٪)، في حين بلغ عدد الذين معدلاتهم التراكمية بتقدير جيد جدا (٢٣٦) طالباً وطالبة، يمثلون (٣٠٪) من مجموع أفراد الدراسة، بينما كانت الفئة الأقل من معدلاتهم التراكمية بتقدير جيد فأقل، وبلغ عددهم (٩٥) طالباً وطالبة، يمثلون (١٢٪) من العدد الإجمالي.
- أن نسبة (٣٥٪) ممن تخصصهم علوم إدارية حصلوا على تقدير ممتاز، بينما (٥٥٪) تقديرهم جيد جدا، في حين أن الطلاب الحاصلين على تقدير جيد فأقل يمثلون (١٠٪)؛ أما من تخصصهم علوم طبيعية (علمي) فإن (٦٢٪) منهم حصلوا على تقدير ممتاز، و(٢٧٪) منهم حصلوا على تقدير جيد جدا، في حين بلغت نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير جيد فأقل (١١٪)؛ في حيت أن من ينتسبون للتخصصات الشرعية (٤٥٪) منهم تقديرهم ممتاز مقابل (٣٨٪) للحاصلين على تقدير جيد جدا، ونسبة(١٧٪) للطلاب الحاصلين على تقدير جيد فأقل.

٤) توزيع الطلاب والطالبات حسب الجنس ومستوى دخل الأسرة

جدول رقم (٦) توزيع الطلاب والطالبات حسب الجنس ومستوى دخل الأسرة

		ذكر		أنثى		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مستوى دخل الأسرة	أقل من ٥.٠٠٠ ريال	77	46	89	54	166	21%
	من ٥.٠٠٠ إلى ١٠.٠٠٠	96	43	128	57	224	29%
	١٠.٠٠٠ ريال فأكثر	193	49	200	51	393	50%
الإجمالي		366	47	417	53	783	100

يظهر من الجدول رقم (٦) أن الفئة الكبرى من أفراد الدراسة من دخل أسرهم الشهري ١٠،٠٠٠ ريال فأكثر، وبلغ عددهم (٣٩٣) طالبا وطالبة (٤٩٪ منهم ذكور و ٥١٪ منهم إناث) يمثلون (٥٠٪) من العدد

الإجمالي، في حين بلغ عدد من كان دخل أسرهم من بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال (٢٢٤) طالبا وطالبة (٤٣٪ منهم ذكور و٥٧٪ منهم من إناث) يمثلون (٢٨،٦٪) من مجموع أفراد الدراسة، وأخيراً عدد من كان دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال (١٦٦) طالبا وطالبة (٤٦٪ منهم ذكور و٥٤٪ منهم إناث) يمثلون (٢١،٢٪) من مجموع أفراد الدراسة ويشكلون الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.

٥) توزيع الطلاب والطالبات حسب المؤهل العلمي للأب والأم

جدول رقم (٧) توزيع الطلاب والطالبات حسب الجنس ومستوى دخل الأسرة

		المؤهل العلمي للأم									
		ثانوية فأقل		دبلوم		جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي للأب	ثانوية فأقل	264	74%	28	8%	57	16%	9	3%	358	46%
	دبلوم	52	55%	10	11%	26	27%	7	7%	95	12%
	جامعي	94	38%	21	9%	120	49%	12	5%	247	32%
	دراسات عليا	26	31%	9	11%	25	30%	23	28%	83	11%
الإجمالي		436	56%	68	9%	228	29%	51	7%	783	100%

يتبين من الجدول رقم (٧) ما يلي:

- عدد الطلاب والطالبات الذين مؤهل آبائهم ثانوي فأقل (٣٥٨) طالبا وطالبة يمثلون (٤٦٪) من العدد الإجمالي يشكلون الفئة الكبرى من بين فئات الدراسة (٧٤٪ منهم لدى أمهاتهم ثانوية فأقل، ونسبة ٨٪ دبلوم، و ١٦٪ لدى أمهاتهم مؤهل جامعي، و ٣٪ أمهاتهم حصلن على دراسات عليا)، في حين بلغ عدد الذين مؤهل آبائهم دبلوم بعد الثانوي (٩٥) طالبا وطالبة يمثلون (١٢٪) من مجموع أفراد الدراسة (٥٥٪ منهم لدى أمهاتهم ثانوية فأقل، ونسبة ١١٪ دبلوم، و٢٧٪ لدى أمهاتهم مؤهل جامعي، و ٧٪ أمهاتهم حصلن على دراسات عليا)، وكان عدد الذين مؤهل آبائهم جامعي (٢٤٧) طالباً وطالبة يمثلون (٣٢٪) من العدد الإجمالي (٣٨٪ منهم لدى أمهاتهم ثانوية فأقل، ونسبة ٩٪ دبلوم، و ٤٩٪ لدى أمهاتهم مؤهل جامعي و ٥% أمهاتهم حصلن على دراسات عليا)، وأخيرا عدد الذين مؤهل آبائهم دراسات عليا (٨٣) طالباً وطالبة يمثلون (١١٪) من مجموع أفراد الدراسة، ويشكلون الفئة الأقل من بين فئات الدراسة (٣١٪ منهم لدى أمهاتهم ثانوية فأقل، ونسبة ١١٪ دبلوم، و٣٠٪ لدى أمهاتهم مؤهل جامعي، و٢٨٪ أمهاتهم حصلن على دراسات عليا).
- عدد الطلاب والطالبات الذين مؤهل أمهاتهم ثانوي فأقل (٤٣٦) طالباً وطالبة، يمثلون (٥٦٪) من العدد الإجمالي، ويشكلون الفئة الكبرى من بين فئات الدراسة، في حين بلغ عدد الذين مؤهل أمهاتهم دبلوم بعد الثانوي (٦٨) طالباً وطالبة ، يمثلون (٩٪) من مجموع أفراد الدراسة، وكان عدد الذين مؤهل آبائهم جامعي (٢٢٨) طالباً وطالبة، يمثلون (٢٩٪) من العدد الإجمالي، وأخيرا عدد الذين مؤهل آبائهم دراسات عليا (٥١) طالباً وطالبة يمثلون (٧٪) من مجموع أفراد الدراسة ويشكلون الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.

٢-٤-٣: الفئة الثانية (الخبراء و المختصون):

بلغ إجمالي عدد المستجيبين لسؤال الدراسة الثالث:(ما سبل تعزيز النظرة الإيجابية و الحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية؟) ١١٨ خبيراً و مختصاً، وقد استوفت الاستبانات التي تم تجميعها الإجابة على السؤال المطروح مما مكن فريق البحث من تحليل تلك الاستجابات والاستفادة منها للخروج بأفضل النتائج الممكنة حيال سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية، وتوضح الجداول (٨-١٠) توزيع أفراد الدراسة (الخبراء والمختصون) وفقاً لمتغيراتها (الجنس، جهة العمل، التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخدمة).

١) توزيع الخبراء والمختصين حسب الجنس والتخصص

جدول رقم (٨) توزيع الخبراء والمختصين حسب الجنس والتخصص

		ذكر		أنثى		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التخصص	علوم تطبيقية	40	87%	6	13%	46	39%
	علوم إنسانية	60	83%	12	17%	72	61%
الإجمالي		100	85%	18	15%	118	100%

يبين الجدول رقم(٨) ما يلي:

- عدد الخبراء والمختصين من الذكور (١٠٠) وبنسبة (٨٥٪) من العدد الإجمالي، ويشكلون الفئة الكبرى من بين فئات الدراسة، في حين بلغ عدد أفراد الدراسة من الإناث (١٨)، وبنسبة (١٥٪) من مجموع أفراد الدراسة.
- عدد الخبراء والمختصين ممن تخصصهم علوم إنسانية (٧٢) وبنسبة (٦١٪) من العدد الإجمالي(٨٧٪ ذكور و ١٣٪ إناث)، ويشكلون الفئة الكبرى من بين فئات الدراسة، في حين بلغ عدد أفراد الدراسة ممن تخصصهم علوم تطبيقية (٤٦)، وبنسبة (٣٩٪) من مجموع أفراد الدراسة (٨٣٪ ذكور و ١٧٪ إناث).

١) توزيع الخبراء والمختصين حسب الدرجة العلمية وجهة العمل

جدول رقم (٩) توزيع الخبراء والمختصين حسب الدرجة العلمية وجهة العمل

		التدريب التقني		التعليم العام		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	بكالوريوس	13	20%	53	80%	66	56%
	ماجستير	30	61%	19	39%	49	41%
	دكتوراه	3	100%	0	0%	3	3%
الإجمالي		46	39%	72	61%	118	100%

يظهر من الجدول رقم (٩) ما يلي:

- عدد المختصين والخبراء في التعليم العام (٧٢) وبنسبة (٦١٪) من العدد الإجمالي، ويشكلون الفئة الكبرى من بين فئات الدراسة، في حين بلغ عدد المختصين والخبراء في التدريب التقني (٤٦)، وبنسبة (٣٩٪) من مجموع أفراد الدراسة.

- أن (٦٦) من أفراد الدراسة هم من حملة البكالوريوس ويمثلون (٥٦٪) من العدد الإجمالي (٢٠٪ ينتسبون للتدريب التقني و٨٠٪ ينتسبون للتعليم العام)، وهم يشكلون غالبية أفراد الدراسة، بينما حملة الماجستير عددهم (٤٩) من أفراد الدراسة ويمثلون نسبة (٤١٪) من المجموع الكلي (٦١٪ ينتسبون للتدريب التقني و٣٩٪ ينتسبون للتعليم العام)، في حين أن (٣) من أفراد الدراسة هم من حملة الدكتوراه، ويمثلون (٣٪) من أفراد الدراسة، وجميعهم من المنتسبين للتدريب التقني.

٢) توزيع الخبراء والمختصين حسب الجنس وسنوات الخدمة

جدول رقم (١٠) توزيع الخبراء والمختصين حسب الجنس وسنوات الخدمة

		ذكر		أنثى		الإجمالي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	2	33%	4	67%	6	5%
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	2	29%	5	71%	7	6%
	١٠ سنوات فأكثر	96	91%	9	9%	105	89%
الإجمالي		100	85%	18	15%	118	100%

يظهر الجدول رقم (١٠) أن غالبية أفراد الدراسة من الخبراء والمختصين هم من ذوي الخبرة العالية؛ حيث أن (١٠٥) من أفراد الدراسة بلغت خدمتهم عشر سنوات فأكثر بنسبة (٨٩٪) من العدد الإجمالي (٩١٪ ذكور و ٩٪ إناث) ، ويمثلون غالبية أفراد الدراسة في حين أن (٧) من أفراد الدراسة سنوات خدمتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات (٢٩٪ ذكور و ٧١٪ إناث)، ويمثلون (٦٪) من العدد الإجمالي، كما أن (٦) من أفراد الدراسة بلغت سنوات خدمتهم أقل من خمس سنوات (٣٣٪ ذكور و ٦٧٪ إناث) ويمثلون نسبة (٥٪) من مجموع أفراد الدراسة.

٥-٣ أدوات الدراسة :

تم اعتماد الاستبانة كأداة أساسية للدراسة بالاستفادة من الإطار النظري، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، واعتمدت الدراسة الحالية على أداتين للدراسة:

الأداة الأولى: (استبانة الطلاب)

تم إعداد هذه الاستبانة لطلاب الصف الثالث ثانوي، لمعرفة النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية، وحصر الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية، واشتملت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول : البيانات الأولية عن أفراد الفئة الأولى (الطلاب) وتشمل:الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، والمدينة التي تقع فيها المدرسة، والدخل الشهري للأسرة،والمؤهل الدراسي للأب، والمؤهل الدراسي للأم .

القسم الثاني : معرفة النظرة العامة لطلبة الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية.

القسم الثالث : حصر الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة.

تم حساب درجة الموافقة على عبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، وتم تصنيف الإجابات إلى (٣) مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (المدى) ÷ (عدد درجات المقياس) = (٣ – ١) ÷٣= ٠.٦٧

وتم تحديد مدى الاستجابات على النحو التالي:

١- ١.٦٧ درجة	موافقة ضعيفة
أكبر من ١.٦٧ – ٢.٣٣ درجة	موافقة متوسطة
أكبر من ٢.٣٣ – ٣ درجات	موافقة عالية

الأداة الثانية: (استبانة المختصين والخبراء)

تم إعداد استبانة أخرى للمختصين وأصحاب الخبرة، وذلك لتحديد سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية، واشتملت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: البيانات الشخصية وتشمل: الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية، وجهة العمل، وسنوات الخدمة.

القسم الثاني: سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية.

القسم الثالث: سبل أخرى لتعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية.

تم حساب درجة الموافقة على عبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الرباعي ، كما هو موضح في الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

درجات الموافقة وفق مقياس ليكرت الرباعي

درجة الموافقة			
عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة
٤	٣	٢	١

وتم تصنيف الإجابات إلى (٤) مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (المدى) ÷ (عدد درجات المقياس) = (٤ – ١) ÷٤= ٠.٧٥

وتم تحديد مدى الاستجابات على النحو التالي:

١- ١.٧٥ درجة	موافقة ضعيفة
أكبر من ١.٧٥ – ٢.٥ درجة	موافقة متوسطة
أكبر من ٢.٥ – ٣.٢٥ درجة	موافقة عالية
أكبر من ٣.٢٥ - ٤ درجات	موافقة عالية جدا

٦-٣ : صدق أدوات الدراسة :

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة) تم عرض محتواها على مجموعة من المحكمين من الممارسين في الإدارة التربوية، وذلك بهدف الحكم على مناسبة محاور الاستبانة لأهداف الدراسة، وأسئلتها، ووضوح العبارات، ودرجة انتمائها لكل محور، وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعضها، وإضافة عبارات أخرى حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (٢).

الاتساق الداخلي (الصدق الداخلي) لأدوات الدراسة :

للتأكد من الصدق الداخلي للاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٠) فرداً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون، ويتضح من الجدول رقم (١٢)، والجدول رقم (١٣)، والجدول رقم (١٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، عدا العبارة رقم (٨): "أستمتع بحل الألغاز والمسائل الرياضية " في الجدول رقم (١٢) التي تم حذفها من الاستبانة ليصبح عدد عبارات المحور الأول ١٦ عبارة بدلاً من ١٧، أما بالنسبة لبقية العبارات فإنها تحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي مما يشير إلي أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة، وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول رقم (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أشعر بالفخر في حال التحقت بإحدى كليات التقنية.	.438**
٢	لا يهمني تواضع دخل الوظيفة شريطة أن تناسب مؤهلاتي.	.178**
٣	التدريب بكليات التقنية يساعدني على الإبداع والابتكار.	.543**
٤	أستمتع بمعرفة عمل الأشياء من خلال تفكيك أجزائها.	.449**
٥	أفضل وظيفة مهنية شاقة مقابل راتباً عالياً.	.472**
٦	أفضل العمل اليدوي على العمل المكتبي.	.293**
٧	أرغب بوظيفة مهنية ذات دخل جيد وإن كانت سمعتها متواضعة.	.392**
٨	أستمتع بحل الألغاز والمسائل الرياضية.	0.03
٩أ	السعوديون يناسبهم العمل المكتبي فقط.	.469**
١٠	أميل إلى وظيفة محترمة في نظر الأهل والأصدقاء وإن تدنى راتبها.	.336**
١١	يهمني أن تكون الوظيفة قليلة المخاطر وإن تدنى راتبها.	.212**
١٢	التدريب بكليات التقنية يساعدني على اكتشاف قدراتي وإمكاناتي.	.547**
١٣	أسعى إلى الحصول على وظيفة ذات دخل عالي وإن تطلبت مؤهلاً علمياً عالياً.	-.361**
١٤	التدريب بكليات التقنية للأسر ذات الدخل المحدود.	.246**
١٥	أرى استقدام المهنيين من الخارج للعمل المهني.	.364**
١٦	ليس هناك حاجة للتدريب التقني، فالمملكة غنية بالثروات الطبيعية.	.529**
١٧	التدريب بكليات التقنية يساعد على التغيير نحو الأفضل.	.553**

** دال عند مستوى أقل من ٠.٠١

جدول رقم (١٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور
أسباب التحاق خريجي الثانوية بكليات التقنية بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أهمية التدريب التقني والمهنى فى النمو الاقتصادي للمملكة.	.581**
٢	عدم توفر فرص تعليمية أخرى.	.154**
٣	نصيحة أستاذي.	.503**
٤	الدعم الحكومي المقدم لخريجي كليات التقنية.	.658**
٥	سهولة التعلم/ الدراسة في كليات التقنية.	.533**
٦	قصر فترة الدراسة بكليات التقنية (سنتان).	.538**
٧	حاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية.	.637**
٨	نظرة المجتمع الإيجابية لطلاب كليات التقنية.	.674**
٩	مكانة أسرتي الاجتماعية.	.600**
١٠	توافق ميولي الشخصية مع التدريب التقني.	.633**
١١	معرفتي بالبرامج وطبيعة الدراسة بالكليات التقنية.	.629**
١٢	التحاقي بكليات التقنية يضعني في مستوى اجتماعي أفضل.	.682**
١٣	التحاق أحد الأقارب بأحد الكليات التقنية.	.451**
١٤	توافر فرص وظيفية أكثر لخريجي الكليات التقنية.	.702**
١٥	قرب سكني من موقع الكلية التقنية.	.387**
١٦	رغبة الوالدين بالتحاقي بكليات التقنية.	.509**
١٧	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.	.484**
١٨	دور التوجيه والإرشاد في المدرسة.	.541**
١٩	سرعة الانخراط في العمل بعد التخرج.	.661**
٢٠	التحاقي بكليات التقنية يحقق المستوى المالي الذي أطمح له.	.675**
٢١	فرصة الحصول على وظيفة تناسب التخصص أكبر.	.693**
٢٢	تمنحني شهادة الكلية التقنية فرصة أكبر لإكمال الدراسة.	.702**
٢٣	توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج.	.607**

** دال عند مستوى أقل من ٠.٠١

جدول رقم (١٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية
لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارات	معامل الارتباط بين درجة العنصر بالمحور
١	تعزيز النظرة الاجتماعية الإيجابية للعمل المهني من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.	.424**

م	العبارات	معامل الارتباط بين درجة العنصر بالمحور
٢	فتح المسارات المتبادلة بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتوعية طلاب التعليم العام بدور التدريب التقني في دفع عجلة التنمية في البلاد.	.548**
٣	تحفيز الطلاب الملتحقين بالكليات التقنية بإتاحة فرصة إكمال دراساتهم الجامعية والدراسات العليا.	.637**
٤	تطوير كليات التقنية لتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الهندسة التطبيقية إضافة لبرنامج الدبلوم.	.671**
٥	الاستمرار في برامج الابتعاث في التخصصات المتوافقة مع احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل.	.652**
٦	فتح تخصصات تقنية ضمن تخصصات الثانوية العامة.	.610**
٧	إضافة مقررات تقنية تدرس للطلاب في المرحلة الثانوية.	.551**
٨	تعزيز قيم العمل والاتجاهات الإنتاجية عن طريق توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام والتدريب المهني ومجالاته ومميزاته وحاجة البلاد له.	.860**
٩	القضاء على ازدواجية التعليم العام والتقني والسير نحو مدرسة موحدة.	.463**
١٠	التنسيق الفعال بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.	.739**
١١	استثمار المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لإيصال رسالة المؤسسة.	.657**
١٢	إقامة الكليات التقنية لأيام مفتوحة يحضرها كافة أطياف المجتمع يبرز فيها دور الكليات وإنتاج الطلاب وقصص النجاح.	.706**
١٣	تنظيم زيارات لطلاب التعليم العام للكليات التقنية وبصفة دورية.	.715**
١٤	فتح قناة تلفزيونية تهتم بالتدريب التقني والمهني.	.642**
١٥	إعادة النظر في مناهج التعليم العام لرفع قيمة العمل اليدوي والتركيز على الأعمال التطبيقية ومساواتها بالجزء النظري.	.763**
١٦	إيجاد برامج لتأهيل معلمي التعليم العام في مجال التدريب التقني.	.597**
١٧	الاستفادة من إمكانات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في التدريب.	.577**
١٨	إجراء البحوث التي تناقش مشكلات التدريب التقني.	.653**
١٩	إقامة المؤتمرات والملتقيات التي تعنى بالتدريب التقني والمهني بصفة دورية.	.709**
٢٠	التركيز على برامج التدريب التقني المنتهي بالتوظيف.	.683**

** دال عند مستوى أقل من ٠.٠١

٧-٣ : ثبات أدوات الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha (α)**) ، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقا لقياس الاتساق الداخلي، ويتضح من

الجدول رقم (١٥) أن معامل الثبات بلغ (٠،٦٣) للمحور الأول و(٠،٩٠٨) للمحور الثاني، وهذا يدل على أن الاستبانة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول رقم (١٥): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
١	النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	١٧	٠،٦٣٠
٢	أسباب التحاق خريجي الثانوية بكليات التقنية	٢٣	٠،٩٠٨
٣	سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية تجاه الالتحاق	٢٠	٠،٩٣٨

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

في هذا الجزء تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١-٤: النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية.

لتحديد النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لجميع فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال، كما تم استخدام معامل الاختلاف (أو عكسه معامل التوافق) كمقياس يوضح الأهمية النسبية لكل عبارة من العبارات، لأنه المقياس الذي يأخذ في الاعتبار الوسط الحسابي والانحراف المعياري في آن وأحد.

واشتملت فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال على عبارات صيغت بأسلوب إيجابي (الموافقة عليها يعني نظرة إيجابية نحو الالتحاق بكليات التقنية)، وعبارات أخرى صيغت بأسلوب سلبي (الموافقة عليها يعني نظرة سلبية نحو الالتحاق بكليات التقنية)، وسعيا لتوحيد اتجاه النظرة العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية، فقد جرى عكس استجابات الطلاب على العبارات التي صيغت بأسلوب سلبي (العبارات رقم: ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) وتم إعادة حساب قيم متوسطاتها بناءً على ذلك؛ فالعبارة " أرى استقدام المهنيين من الخارج للعمل المهني" عبارة صيغت بأسلوب سلبي حيث حصلت العبارة على درجة موافقة بمتوسط حسابي (١.٧٠) من (٣) مما يعني عدم الموافقة على النظرة السلبية (أي نظرة إيجابية) بينما المتوسط الحسابي (١.٧٠) يوهم القارئ أن النظرة سلبية نحو الالتحاق بكليات التقنية، لذا تم إعادة احتساب المتوسط الحسابي بعد أن تم عكس درجة الموافقة وحصلت على درجة موافقة إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٢٩) من ٣، وبذلك نالت المرتبة الأولى في درجة الموافقة الإيجابية نحو الالتحاق بكليات التقنية.

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف للعبارات التي تصف النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية

م	العبارة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط	المتوسط بعد إعادة الترميز	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪					
١	أشعر بالفخر في حال التحقت بإحدى كليات التقنية.	٢٦١	٣٣٪	٢٧٩	٣٦٪	٢٤٣	٣١٪	١.٩٨	١.٩٨	٠.٨	٤٠.٤٪	١٢
٢	لا يهمني تواضع دخل الوظيفة شريطة أن تناسب مؤهلاتي.	٢٩٨	٣٨٪	٢٥٣	٣٢٪	٢٣٢	٣٠٪	١.٩٢	١.٩٢	٠.٨٢	٤٢.٧٪	١٥
٣	التدريب بكليات التقنية يساعدني على الإبداع والابتكار.	١٨٧	٢٤٪	٢٤٨	٣٢٪	٣٤٨	٤٤٪	٢.٢١	٢.٢١	٠.٨	٣٦.٢٪	٥
٤	أستمتع بمعرفة عمل الأشياء من خلال تفكيك أجزائها.	٢٤٨	٣٢٪	١٩٢	٢٥٪	٣٤٣	٤٤٪	٢.١٢	٢.١٢	٠.٨٦	٤٠.٦٪	١٣
٥	أفضل وظيفة مهنية شاقة مقابل راتباً عالياً.	٢١٩	٢٨٪	٢١١	٢٧٪	٣٥٣	٤٥٪	٢.١٧	٢.١٧	٠.٨٤	٣٨.٧٪	٩
٦	أفضل العمل اليدوي على العمل المكتبي.	٢٦٤	٣٤٪	٢٥٤	٣٢٪	٢٦٥	٣٤٪	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٨٢	٤١.٠٪	١٤
٧	أرغب بوظيفة مهنية ذات دخل جيد وإن كانت سمعتها متواضعة.	٢٣٦	٣٠٪	٢٣٦	٣٠٪	٣١١	٤٠٪	٢.١٠	٢.١٠	٠.٨٣	٣٩.٥٪	١١
٨	السعوديون يناسبهم العمل المكتبي فقط.	١٧٧	٢٣٪	٢٢٣	٢٨٪	٣٨٣	٤٩٪	١.٧٤	٢.٢٦	٠.٨٠	٣٥.٤٪	٢
٩	أميل إلى وظيفة محترمة في نظر الأهل والأصدقاء وإن تدنى راتبها.	٢١٨	٢٨٪	٢٠٠	٢٦٪	٣٦٥	٤٧٪	١.٨١	٢.١٩	٠.٨٤	٣٨.٤٪	٨
١٠	يهمني أن تكون الوظيفة قليلة المخاطر وإن تدنى راتبها.	٢٣٣	٣٠٪	٢٩٣	٣٧٪	٢٥٧	٣٣٪	١.٩٧	٢.٠٣	٠.٧٩	٣٨.٩٪	١٠
١١	التدريب بكليات التقنية يساعدني على اكتشاف قدراتي وإمكاناتي.	١٧٧	٢٣٪	٢٧٦	٣٥٪	٣٣٠	٤٢٪	٢.٢٠	٢.٢٠	٠.٧٨	٣٥.٥٪	٣
١٢	أسعى إلى الحصول على وظيفة ذات دخل عالي وإن تطلبت مؤهلاً علمياً عالياً.	٤٣٣	٥٥٪	١٤٨	١٩٪	٢٠٢	٢٦٪	٢.٣٠	١.٧٠	٠.٨٥	٥٠.٠٪	١٦
١٣	التدريب بكليات التقنية للأسر ذات الدخل المحدود.	١٩٩	٢٥٪	٢٩٨	٣٨٪	٢٨٦	٣٧٪	١.٨٩	٢.١١	٠.٧٨	٣٧.٠٪	٧
١٤	أرى استقدام المهنيين من الخارج للعمل المهني.	١٤١	١٨٪	٢٧٣	٣٥٪	٣٦٩	٤٧٪	١.٧١	٢.٢٩	٠.٧٥	٣٢.٨٪	١
١٥	ليس هناك حاجة للتدريب التقني، فالمملكة غنية بالثروات الطبيعية.	١٨٤	٢٣٪	١٤٠	١٨٪	٤٥٩	٥٩٪	١.٦٥	٢.٣٥	٠.٨٤	٣٥.٧٪	٤
١٦	التدريب بكليات التقنية يساعد على التغيير نحو الأفضل.	١٩٢	٢٥٪	١٩١	٢٤٪	٤٠٠	٥١٪	٢.٢٧	٢.٢٧	٠.٨٣	٣٦.٦٪	٦
المتوسط العام									٢.١٢	٠.٨٢	٣٨.٩٪	

يظهر من الجدول رقم (١٦) ما يلي:

- أن النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بالكليات التقنية نظرة إيجابية متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي في المملكة (٢.١٢) من أصل (٣) درجات ومعامل اختلاف (٣٨.٩٪)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس

الثلاثي، حيث تعكس استجابات أفراد الدراسة نظرة ايجابية متوسطة نحو الالتحاق بالكليات التقنية في معظم عبارات هذا المحور.

- العبارات الأكثر إيجابية نحو الالتحاق بالكليات التقنية كانت العبارة رقم (١٤): (أرى استقدام المهنيين من الخارج للعمل المهني) بمتوسط مرجح (٢.٢٩) ومعامل اختلاف (٣٢.٨٪) وهي درجة موافقة متوسطة، ثم العبارة رقم(٨): (السعوديون يناسبهم العمل المكتبي فقط) بمتوسط مرجح (٢.٢٦) ومعامل اختلاف (٣٥.٤٪) وهي درجة موافقة متوسطة، ثم العبارة رقم (١١): (التدريب بكليات التقنية يساعدني على اكتشاف قدراتي) بمتوسط مرجح (٢.٢٠) ومعامل اختلاف (٣٥.٥٪)، يليها العبارة رقم (١٥): (ليس هناك حاجة للتدريب التقني، فالمملكة غنية بالثروات) بمتوسط مرجح (٢.٣٥) ومعامل اختلاف (٣٥.٧٪) وهي درجة موافقة عالية، ثم العبارة رقم (٣) التدريب بكليات التقنية يساعدني على الإبداع والابتكار بمتوسط مرجح (٢.٢١) ومعامل اختلاف (٣٦.٢%). وبإمعان النظر في العبارات السابقة يتضح وعي أفراد الدراسة بأن التدريب التقني هو السبيل لتنمية الموارد البشرية، وما ينعكس من ذلك على نمو وتطور اقتصاد المملكة، ومواكبة التقنيات الحديثة، ومواجهة التحديات في ظل العولمة وعصر اقتصاد المعرفة، وأن ذلك لن يتم إلا بسواعد الكوادر البشرية السعودية المسلحة بالمعرفة والتقنية الحديثة.
- العبارات الأقل إيجابية نحو الالتحاق بالكليات التقنية كانت العبارة رقم (٤):(أستمتع بمعرفة عمل الأشياء من خلال تفكيك أجزائها) بمتوسط مرجح (٢.١٢) ومعامل اختلاف (٤٠.٦٪)، ثم العبارة رقم (٦):(أفضل العمل اليدوي على العمل المكتبي) بمتوسط مرجح (٢.٠٠) ومعامل اختلاف (٤١٪)، يليها العبارة رقم (٢): (لا يهمني تواضع دخل الوظيفة شريطة أن تناسب مؤهلاتي) بمتوسط مرجح (١.٩٢) ومعامل اختلاف (٤٢.٧٪)، وأخيراً العبارة رقم (١٢): (أسعى إلى الحصول على وظيفة ذات دخل عالي وإن تطلبت مؤهلاً علمياً عالياً) بمتوسط مرجح (١.٧٠) ومعامل اختلاف (٥٠٪). يتضح من العبارات السابقة اهتمام طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي بالمملكة بالتأهيل العلمي العالي الذي لا يحققه الالتحاق بالكليات التقنية، مع نظرة دونية للعمل اليدوي والمهن الحرفية.

ولتحديد الفروق الدالة إحصائياً (إن وجدت) حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المدينة، التخصص، المعدل التراكمي، الدخل الشهري للأسرة،مؤهل الأب،ومؤهل الأم)؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) واختبار (ت) (T- test) على النحو التالي:

أولاً: الجنس

جدول رقم (١٧):اختبار ت لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	١،٩٨٤	٠،٥٩٦	٨،٨٧ -	٧٨١	٠،٠٠
أنثى	٢،٣٤٣	٠،٥٣٧			

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.٣٤٣) مقابل (١.٩٠) للذكور، مما يشير إلى أن الطالبات يتمتعن بنظرة إيجابية عالية نحو الالتحاق بكليات التقنية مقارنة بنظرة إيجابية متوسطة من الذكور، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عدد الفتيات المؤهلات في مجال سوق العمل التقني والمهني لا يزال محدوداً واحتياج سوق العمل لهن لا يزال عالياً مما يعد حافزاً لإقبالهن على الالتحاق بالكليات التقنية.

ثانياً: التخصص

جدول رقم (١٨):اختبار ف لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف التخصص

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	بين المجموعات	٥.٨٢٠	٢	٢.٩١٠	٨.٤٣١	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٦٩.٢١٠	٧٨٠	٠.٣٤٥		
	المجموع	٢٧٥.٠٢٩	٧٨٢			

يظهر من الجدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف التخصص، حيث بلغت قيمة (ف) ٨،٤٣١ بمستوى دلالة ٠.٠٠، مما يدل على

وجود تأثير لمتغير التخصص على النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية، وللتعرف على أوجه الاختلاف تم حساب المقارنات البعدية بين استجابات الفئات المختلفة على النحو التالي:

جدول رقم (١٩): اختبار شيفيه لتوضيح المقارنات البعدية تبعاً لاختلاف التخصص

التخصص	التخصصات الأخرى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	الدلالة
علوم إدارية	علوم طبيعية	-0.190	0.134	0.365
	علوم شرعية	-0.383	0.139	0.023
علوم طبيعية	علوم إدارية	0.190	0.134	0.365
	علوم شرعية	-0.194	0.052	0.001
علوم شرعية	علوم إدارية	0.383	0.139	0.023
	علوم طبيعية	0.194	0.052	0.001

يظهر من الجدول رقم (١٩) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات الطلاب المسجلين في تخصص العلوم الشرعية وطلاب بقية التخصصات حول النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية حيث تبين أن الفرق بين متوسطي استجابات مجموعتي طلاب العلوم الشرعية وطلاب العلوم الإدارية بلغ (٠.٣٨٣) لصالح طلاب العلوم الشرعية، بمستوى دلالة ٠.٠٢٣، وهو

ما يشير إلى أن النظرة الإيجابية لطلاب العلوم الشرعية كانت أعلى من نظرة طلاب العلوم الإدارية نحو الالتحاق بكليات التقنية. كما تبين أن الفرق بين متوسطي استجابات مجموعتي طلاب العلوم الشرعية وطلاب العلوم الطبيعية بلغ (٠.١٩٤) لصالح طلاب العلوم الشرعية، بمستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يشير إلى أن النظرة الإيجابية لطلاب العلوم الشرعية كانت أعلى من نظرة طلاب العلوم الإدارية نحو الالتحاق بكليات التقنية.

مما يعني أن طلاب التخصصات الشرعية لديهم نظرة أكثر إيجابية ودافعية أقوى من زملائهم طلاب تخصصي العلوم الإدارية والعلوم الطبيعية نحو الالتحاق بكليات التقنية، وقد يعود إقبال طلاب التخصصات الشرعية على الالتحاق بالدراسة في الكليات التقنية إلى أن التحاقهم بتخصصات العلوم الإنسانية قد يقلل من فرص حصولهم على وظائف عند تخرجهم.

ثالثاً: المدينة التي توجد فيها المدرسة

جدول رقم (٢٠):اختبار ف لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف المدينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	بين المجموعات	١٤.١٢٢	٤	٣.٥٣١	١٠.٥٢٨	٠.٠٠
	داخل المجموعات	٢٦٠.٩٠٧	٧٧٨	٠.٣٣٥		
	المجموع	٢٧٥.٠٢٩	٧٨٢			

يظهر من الجدول رقم (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف المدينة التي توجد فيها المدرسة، حيث بلغت قيمة (ف) ١٠.٥٢٨ بمستوى دلالة ٠.٠٠، مما يدل على وجود تأثير لمتغير المدينة على النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية، وللتعرف على أوجه الاختلاف تم حساب المقارنات البعدية بين استجابات الفئات المختلفة على النحو التالي:

جدول رقم (٢١): اختبار شيفيه لتوضيح المقارنات البعدية تبعاً لاختلاف المدينة

المدينة	المدن الأخرى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	الدلالة
الرياض	جدة	0.212	0.050	0.002
	جيزان	-0.071	0.073	0.919
	الإحساء	-0.195	0.071	0.115
	سكاكا	-0.180	0.087	0.363
جدة	الرياض	-0.212	0.050	0.002
جدة	جيزان	-0.282	0.078	0.011
جدة	الإحساء	-0.407	0.076	0.000
جدة	سكاكا	-0.392	0.091	0.001

المدينة	المدن الأخرى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	الدلالة
جيزان	الرياض	0.071	0.073	0.919
	جدة	0.282	0.078	0.011
	الإحساء	-0.124	0.093	0.773
	سكاكا	-0.109	0.105	0.896
الإحساء	الرياض	0.195	0.071	0.115
	جدة	0.407	0.076	0.000
	جيزان	0.124	0.093	0.773
	سكاكا	0.015	0.104	1.000
سكاكا	الرياض	0.180	0.087	0.363
	جدة	0.392	0.091	0.001
	الإحساء	0.109	0.105	0.896
	جيزان	-0.015	0.104	1.000

يتضح من الجدول(٢١) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب في مدينة جدة والطلاب في بقية مدن المملكة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية؛ حيث بلغ الفرق بين متوسطي استجابات طلاب مدينة جدة والرياض (٠.٢١٢) لصالح طلاب الرياض بمستوى دلالة (٠.٠٠٢)، والفرق بين متوسطي استجابات طلاب مدينة جدة وجيزان (٠.٢٨٢) لصالح طلاب جيزان بمستوى دلالة (٠.٠١١)، والفرق بين متوسطي استجابات طلاب مدينة جدة والإحساء (٠.٤٠٧) لصالح طلاب الإحساء بمستوى دلالة (٠.٠٠)، والفرق بين متوسطي استجابات طلاب مدينة جدة وسكاكا (٠.٣٩٢) لصالح طلاب سكاكا بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهو ما يشير إلى أن النظرة الإيجابية لطلاب مدينة جدة كانت هي الأدنى من بين المدن الخمس.

يستدل من هذه النتائج أن طلاب الثانوية العامة في مدينة جدة لديهم نظرة إيجابية أقل ودافعية أقل من زملاءهم المتواجدون في بقية المدن (الرياض، جيزان، الإحساء، سكاكا) نحو الالتحاق بكليات التقنية.

رابعاً: مستوى دخل الأسرة

جدول رقم (٢٢):اختبار ف لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	بين المجموعات	١.٥٥٢	٢	٠.٧٧٦	٢.٢١٣	٠.١١٠
	داخل المجموعات	٢٧٣.٤٧٨	٧٨٠	٠.٣٥١		
	المجموع	٢٧٥.٠٢٩	٧٨٢			

يظهر من الجدول رقم (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أسباب التحاق خريجي الثانوية العامة بكليات التقنية تعود لاختلاف مستوى دخل الأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) ٢،٢١٣ بمستوى دلالة (٠.١١٠).

خامساً: المعدل التراكمي

جدول رقم (٢٣):اختبار ف لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	بين المجموعات	١.٢٠٨	٢	٠.٦٠٤	١.٧٢٠	٠.١٨٠
	داخل المجموعات	٢٧٣.٨٢٢	٧٨٠	٠.٣٥١		
	المجموع	٢٧٥.٠٢٩	٧٨٢			

يتبين من الجدول رقم (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أسباب التحاق خريجي الثانوية العامة بكليات التقنية تعود لاختلاف المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة (ف) ١،٧٢٠ بمستوى دلالة (٠.١٨٠).

سادساً: المؤهل التعليمي للأب

جدول رقم (٢٤):اختبار ف لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف المؤهل التعليمي للأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	بين المجموعات	٢.٠٧٥	٣	٠.٦٩٢	١.٩٧٤	٠.١١٦
	داخل المجموعات	٢٧٢.٩٥٤	٧٧٩	٠.٣٥٠		
	المجموع	٢٧٥.٠٢٩	٧٨٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أسباب التحاق خريجي الثانوية العامة بكليات التقنية تعود لاختلاف المؤهل التعليمي للأب، حيث بلغت قيمة (ف) ١.٩٧٤ بمستوى دلالة (٠.١١٦).

سابعاً: المؤهل التعليمي للأم

جدول رقم (٢٥):اختبار ف لتحديد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية تبعاً لاختلاف المؤهل التعليمي للأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية	بين المجموعات	١.٦٠١	٣	٠.٥٣٤	١.٥٢٠	٠.٢٠٨
	داخل المجموعات	٢٧٣.٤٢٩	٧٧٩	٠.٣٥١		
	المجموع	٢٧٥.٠٢٦	٧٨٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أسباب التحاق خريجي الثانوية العامة بكليات التقنية تعود لاختلاف المؤهل التعليمي للأب، حيث بلغت قيمة (ف) ١.٥٢٠ بمستوى دلالة (٠.٢٠٨).

٢-٤: الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية.

للتعرف على أهم الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية تمت صياغة مجموعة من العبارات التي قد تدفع الطالب للتوجه إلى التدريب التقني بالكليات التقنية، وقد تضمنت هذه العبارات جملة من الأسباب بعضها اقتصادية وتنموية، وأخرى حول الميول الشخصية، وأسباب تتعلق بالأسرة والمدرسة، وأخرى أفرزتها الظروف الاجتماعية؛ فكانت النتائج على النحو التالي:

يظهر من الجدول رقم (٢٦) النتائج التالية:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة حول الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية بلغ (٢،٠٢) من أصل (٣) درجات وبمعامل اختلاف (٣٩،٨٪)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، ويشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة متوسطة، وأن هناك تجانساً في درجة موافقة على هذه الأسباب حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (١،٨٠-٢،٢٤)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم (٢٣): (توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢،٢٤) ومعامل اختلاف (٣٦،٢٪)، ثم العبارة رقم (١): (أهمية التدريب التقني والمهني في النمو الاقتصادي للمملكة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢،٢٤) ومعامل اختلاف (٣٧،١٪)، يليها العبارة رقم (٧): (حاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢،١٥) ومعامل اختلاف (٣٧،٢٪)، ثم العبارة رقم (١٤): (توافر فرص وظيفية أكثر لخريجي الكليات التقنية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢،١١) ومعامل اختلاف (٣٧،٤٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (٥): (سهولة التعلم/ الدراسة في كليات التقنية) بمتوسط حسابي بلغ (٢،٠٦) ومعامل اختلاف (٣٧،٤٪). وتعد العبارات الخمس السابقة أهم الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية لتبين حرص خريجي الثانوية العامة على الالتحاق بالتعليم المنتهي بالتوظيف بأيسر طريقة وأسرع وقت، وإدراكهم أن سوق العمل في

حاجة ماسة للشباب المؤهلين، وأن المستقبل الوظيفي لهم في قطاع العمل التقني في ظل اهتمام ودعم الدولة.

- جاءت العبارة رقم (١٨): (دور التوجيه والإرشاد في المدرسة) في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي بلغ (١،٨٤) ومعامل اختلاف (٤٣،٥٪)، ثم العبارة رقم (٣): (نصيحة أستاذي) في المرتبة العشرين بمتوسط حسابي بلغ (١،٨٤) ومعامل اختلاف (٤٣،٥٪)، يليها العبارة رقم (١٣): (التحاق أحد الأقارب بأحد الكليات التقنية) في المرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (١،٨٩) ومعامل اختلاف (٤٣،٩٪)، ثم العبارة رقم (١٦): (رغبة الوالدين بالتحاقي بكليات التقنية) في المرتبة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي بلغ (١،٨٠) ومعامل اختلاف (٤٣،٩٪)، وفي المرتبة الثالثة والعشرين والأخيرة جاءت العبارة رقم (١٥): (قرب سكني من موقع الكلية التقنية) بمتوسط حسابي بلغ (١،٨٤) ومعامل اختلاف (٤٤،٦٪). و تعتبر العبارات الخمس السابقة هي أقل الأسباب أهمية من وجهة نظر أفراد الدراسة، وتبين أن الأسرة والمدرسة لم يكن لها دور واضح لدفع وتشجيع خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالكليات التقنية، كما يرى أفراد الدراسة (الطلاب) أن قرب السكن من الكلية سببا غير مقنعا لالتحاق الطلاب بالكلية.

ويمكن تلخيص أهم الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية فيما يلي:

١) توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج.
٢) أهمية التدريب التقني والمهني في النمو الاقتصادي للمملكة.
٣) حاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية.
٤) سهولة التعلم/ الدراسة في كليات التقنية.
٥) توافر فرص وظيفية أكثر لخريجي الكليات التقنية.
٦) سرعة الانخراط في العمل بعد التخرج.
٧) قصر فترة الدراسة بكليات التقنية (سنتان).
٨) تمنحني شهادة الكلية التقنية فرصة أكبر لإكمال الدراسة.
٩) الدعم الحكومي المقدم لخريجي كليات التقنية.
١٠) توافق ميولي الشخصية مع التدريب التقني.

جدول رقم (٢٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف للعبارات التي تصف الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بكليات التقنية

م	العبارة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪				
١	**أهمية التدريب التقني والمهني في النمو الاقتصادي للمملكة.**	198	25%	202	26%	383	49%	2.24	0.83	37.1%	2
٢	**عدم توفر فرص تعليمية أخرى.**	246	31%	290	37%	247	32%	2.00	0.79	39.5%	14
٣	**نصيحة أستاذي.**	323	41%	260	33%	200	26%	1.84	0.80	43.5%	20

م	العبارة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪				
٤	الدعم الحكومي المقدم لخريجي كليات التقنية.	227	29%	312	40%	244	31%	2.02	0.78	38.6%	10
٥	سهولة التعلم/ الدراسة في كليات التقنية.	213	27%	311	40%	259	33%	2.06	0.77	37.4%	5
٦	قصر فترة الدراسة بكليات التقنية (سنتان).	209	27%	239	31%	335	43%	2.16	0.82	38.0%	7
٧	حاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية.	204	26%	261	33%	318	41%	2.15	0.80	37.2%	3
٨	نظرة المجتمع الإيجابية لطلاب كليات التقنية.	238	30%	299	38%	246	31%	2.01	0.79	39.3%	13
٩	مكانة أسرتي الاجتماعية.	265	34%	276	35%	242	31%	1.97	0.80	40.6%	17
١٠	توافق ميولي الشخصية مع التدريب التقني.	220	28%	268	34%	295	38%	2.10	0.81	38.6%	9
١١	معرفتي بالبرامج وطبيعة الدراسة بالكليات التقنية.	249	32%	263	34%	271	35%	2.03	0.81	39.9%	15
١٢	التحاقي بكليات التقنية يضعني في مستوى اجتماعي أفضل.	245	31%	320	41%	218	28%	1.97	0.77	39.1%	11
١٣	التحاق أحد الأقارب بأحد الكليات التقنية.	316	40%	234	30%	233	30%	1.89	0.83	43.9%	21
١٤	توافر فرص وظيفية أكثر لخريجي الكليات التقنية.	205	26%	286	37%	292	37%	2.11	0.79	37.4%	4
١٥	قرب سكني من موقع الكلية التقنية.	337	43%	237	30%	209	27%	1.84	0.82	44.6%	23
١٦	رغبة الوالدين بالتحاقي بكليات التقنية.	337	43%	268	34%	178	23%	1.80	0.79	43.9%	22
١٧	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.	298	38%	276	35%	209	27%	1.89	0.80	42.3%	18
١٨	دور التوجيه والإرشاد في المدرسة.	323	41%	259	33%	201	26%	1.84	0.80	43.5%	19
١٩	سرعة الانخراط في العمل بعد التخرج.	210	27%	290	37%	283	36%	2.09	0.79	37.8%	6
٢٠	التحاقي بكليات التقنية يحقق المستوى المالي الذي أطمح له.	255	33%	286	37%	242	31%	1.98	0.80	40.4%	16
٢١	فرصة الحصول على وظيفة تناسب التخصص أكبر.	228	29%	253	32%	302	39%	2.09	0.82	39.2%	12
٢٢	تمنحني شهادة الكلية التقنية فرصة أكبر لإكمال الدراسة.	221	28%	255	33%	307	39%	2.11	0.81	38.4%	8
٢٣	توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج.	184	23%	227	29%	372	48%	2.24	0.81	36.2%	1
	المتوسط العام							2.02	0.80	39.8%	

٣-٤: سبل تعزيز النظرة الإيجابية و الحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية.

لتحديد سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف لاستجابات أفراد الدراسة لجميع فقرات الاستبانة الخاصة بهذا السؤال في الجدول رقم (٣٦).

يظهر من الجدول رقم (٣٦) النتائج التالية:

- أن متوسط استجابات أفراد الدراسة (قيادات التعليم التقني والتعليم العام) حول سبل تعزيز النظرة الإيجابية و الحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية بلغ (٣.٣٤) من أصل (٤) درجات ومعامل اختلاف (٢٨.١٪)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي، ويشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة عالية جدا. وأن هناك تباينا في درجة موافقة أفراد الدراسة حول سبل تعزيز النظرة الإيجابية و الحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.١٤- ٣.٦١) وهي متوسطات تقع بين الفئة الثالثة والفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي.
- جاءت العبارة رقم (٨): (تعزيز قيم العمل والاتجاهات الإنتاجية عن طريق توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام حول التدريب المهني ومجالاته ومميزاته وحاجة البلاد له) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) ومعامل اختلاف (٢١.٢٪) وبدرجة موافقة عالية جداً، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد الدراسة يرون ضرورة تعزيز قيم العمل المهني في مراحل مبكرة من التعليم لغرس اتجاهات إيجابية في الطلاب نحو التدريب التقني والمهني تساهم في زيادة الإقبال على التدريب التقني عند تخرجهم من الثانوية العامة.
- جاءت العبارة رقم (١٨): (إجراء البحوث التي تناقش مشكلات التدريب التقني) في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦) ومعامل اختلاف (٢٤٪) وبدرجة موافقة عالية جداً، ويعود ذلك إلى أن أفراد الدراسة يرون أهمية حل المشكلات التي تواجه التدريب التقني بطرق علمية وبمصداقية عالية لتطويره وتحسين أداءه حتى يكون بيئة جاذبة للطلاب والمدربين.
- جاءت العبارة رقم (١٠): (التنسيق الفعال بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل) في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٠) ومعامل اختلاف (٢٤.٦٪) وبدرجة موافقة عالية جداً، ويعزى ذلك إلى اهتمام أفراد الدراسة بالمستقبل المهني والوظيفي لخريجي الكليات التقنية ومدى حاجة البلاد لهم من خلال ضمان توافق تخصصات الخريجين مع ما يحتاجه سوق العمل، وأن ذلك أكبر محفز للالتحاق بالكليات التقنية.
- جاءت العبارة رقم (٤): (تطوير كليات التقنية لتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الهندسة التطبيقية إضافة لبرنامج الدبلوم) في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١) ومعامل اختلاف (٢٤.٧٪) وبدرجة موافقة عالية جداً، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد الدراسة (قيادات التعليم التقني والتعليم العام) يرون أن من أهم سبل جذب الطلاب المتميزين للالتحاق بالتدريب التقني فتح المجال للدراسات العليا في المجال التطبيقي لضمان تأهيلهم التعليمي في المستقبل.

- جاءت العبارة رقم (١٩): (إقامة المؤتمرات والملتقيات التي تعنى بالتدريب التقني والمهني بصفة دورية) في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩) ومعامل اختلاف (٢٤.٨٪) وبدرجة موافقة عالية جداً، وبذلك يرى أفراد الدراسة أن هذه المؤتمرات ملتقى للخبراء المحليين والدوليين في مجال التدريب التقني والمهني لتبادل الخبرات فيما بينهم والخروج بتوصيات تساهم في تطوير التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية، وهو ما سعت له المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حيث تبنت المؤسسة المؤتمر والمعرض التقني الذي يعقد دورياً كل سنتين.

أما العبارات التي نالت أهمية أقل (مع أنها حازت على درجة موافقة عالية) كانت كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٦): (إيجاد برامج لتأهيل معلمي التعليم العام في مجال التدريب التقني) في المرتبة السابعة عشر وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) ومعامل اختلاف (٣١.٤٪) وبدرجة موافقة عالية، يليها العبارة رقم(٩): (القضاء على ازدواجية التعليم العام والتقني والسير نحو مدرسة موحدة) في المرتبة الثامنة عشر وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) ومعامل اختلاف (٣٣.١٪) وبدرجة موافقة عالية، وقد يعزى تدني الرتبة لعبارتين السابقتين إلى أن فئة قليلة من أفراد الدراسة يرون أن دور التعليم العام لا يصل إلى تقديم برامج التدريب التقني في المدارس بل تستمر المؤسسة العامة في تقديم هذه البرامج مع مساندة التعليم العام في توعية وتوجيه الطلاب، وتعزيز قيم العمل التقني والمهني لديهم.
- جاءت العبارة رقم (١٧): (الاستفادة من إمكانات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في التدريب) في المرتبة التاسعة عشر وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٤) ومعامل اختلاف (٣٣.٤٪) وبدرجة موافقة عالية، وقد يعود تدني رتبة هذه العبارة إلى أن فئة قليلة من أفراد الدراسة يرون أن خبرة الجامعات ينصب اهتمامها على البرامج النظرية بعيداً عن البرامج التطبيقية التي تعنى بالعمل التقني والمهني.
- جاءت العبارة رقم (١٤): (فتح قناة تلفزيونية تهتم بالتدريب التقني والمهني) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨) ومعامل اختلاف (٣٤٪) وبدرجة موافقة عالية، وقد يعود تدني رتبة هذه العبارة إلى أن فئة قليلة من أفراد الدراسة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بهذا الدور وتحظى بمتابعة أكثر وخاصة من فئة الشباب.

جدول رقم (٣٦):التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف للعبارات التي تصف سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية تجاه الالتحاق بكليات التقنية

م	العبارة	ضعيفة		متوسطة		عالية		عالية جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪				
1	تعزيز النظرة الاجتماعية الإيجابية للعمل المهني من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.	10	8%	16	14%	30	25%	62	53%	3.22	0.99	30.7%	15
2	فتح المسارات المتبادلة بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتوعية طلاب التعليم العام بدور التدريب التقني في دفع عجلة التنمية في البلاد.	8	7%	15	13%	27	23%	68	58%	3.31	0.96	29.0%	13
3	تحفيز الطلاب الملتحقين بالكليات التقنية بإتاحة فرصة إكمال دراساتهم الجامعية والدراسات العليا.	7	6%	11	9%	14	12%	86	73%	3.52	0.92	26.2%	8
4	تطوير كليات التقنية لتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الهندسة التطبيقية إضافة لبرنامج الدبلوم.	7	6%	8	7%	9	8%	94	80%	3.61	0.89	24.7%	4

م	العبارة	ضعيفة		متوسطة		عالية		عالية جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪				
5	الاستمرار في برامج الابتعاث في التخصصات المتوافقة مع احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل.	6	5%	12	10%	29	25%	71	60%	3.40	0.89	26.2%	7
6	فتح تخصصات تقنية ضمن تخصصات الثانوية العامة.	11	9%	13	11%	24	20%	70	59%	3.30	1.01	30.6%	14
7	إضافة مقررات تقنية تدرس للطلاب في المرحلة الثانوية.	13	11%	8	7%	29	25%	68	58%	3.29	1.02	31.0%	16
8	تعزيز قيم العمل والاتجاهات الإنتاجية عن طريق توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام والتدريب المهني ومجالاته ومميزاته وحاجة البلاد له.	3	3%	7	6%	26	22%	82	69%	3.58	0.76	21.2%	1
9	القضاء على ازدواجية التعليم العام والتقني والسير نحو مدرسة موحدة.	13	11 %	16	14 %	27	23%	62	53%	3.17	1.05	33.1%	18
10	التنسيق الفعال بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.	6	5%	8	7%	25	21%	79	67%	3.50	0.86	24.6%	3
11	استثمار المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لإيصال رسالة المؤسسة.	7	6%	13	11 %	30	25%	68	58%	3.35	0.92	27.5%	11
12	إقامة الكليات التقنية لأيام مفتوحة يحضرها كافة أطياف المجتمع يبرز فيها دور الكليات وانتاج الطلاب وقصص النجاح.	11	9%	7	6%	30	25%	70	59%	3.35	0.97	29.0%	12
13	تنظيم زيارات لطلاب التعليم العام للكليات التقنية وبصفة دورية.	8	7%	10	8%	27	23%	73	62%	3.40	0.93	27.4%	10
14	فتح قناة تلفزيونية تهتم بالتدريب التقني والمهني.	16	14%	11	9%	27	23%	64	54%	3.18	1.08	34.0%	20
15	إعادة النظر في مناهج التعليم العام لرفع قيمة العمل اليدوي والتركيز على الأعمال التطبيقية ومساواتها بالجزء النظري.	6	5%	11	9%	34	29%	67	57%	3.37	0.88	26.1%	6
16	إيجاد برامج لتأهيل معلمي التعليم العام في مجال التدريب	11	9%	15	13 %	37	31%	55	47%	3.15	0.99	31.4%	17
17	الاستفادة من إمكانات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في التدريب.	13	11%	17	14 %	28	24%	60	51%	3.14	1.05	33.4%	19
18	إجراء البحوث التي تناقش مشكلات التدريب التقني.	5	4%	8	7%	33	28%	72	61%	3.46	0.83	24.0%	2
19	إقامة المؤتمرات والملتقيات التي تعنى بالتدريب التقني والمهني بصفة دورية.	6	5%	7	6%	40	34%	65	55%	3.39	0.84	24.8%	5
20	التركيز على برامج التدريب التقني المنتهي بالتوظيف.	5	4%	18	15%	24	20%	71	60%	3.36	0.91	27.0%	9
	المتوسط العام									3.35	0.94	28.1%	

وقد أضاف أفراد الدراسة آرائهم الإضافية لتعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية تجاه الالتحاق بالكليات التقنية والتي من الممكن حصرها في التالي:

أولاً: التعليم العالي:

١) تحويل الكليات التقنية إلى جامعة تقنية تعطي دبلوم وبكالوريوس وماجستير وفتح الدكتوراه لمنسوبيها.

٢) دمج الكليات التقنية مع الجامعات.

٣) تبادل الخبرات بين كليات التقنية والجامعات والقيام بنشاطات مشتركة في كافة المحافظات والمناطق.

٤) ابتعاث الطلاب للدراسة في البلدان المتقدمة في هذا المجال.

ثانياً: التعليم العام:

١) إعلاء القيمة النفعية والاقتصادية للعمل المهني لدى طلاب الثانوية.

٢) تفعيل الإرشاد الطلابي بمدارس التعليم لنشر أهمية ودور العمل التقني والمهني في بناء الوطن.

٣) توجيه برامج حية ومباشره لطلاب المتوسطة لاكتشف الميول واستقطابهم لالتحاق بالمعاهد الصناعية التي هي مورد متميز للكليات التقنية.

ثالثاً: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني:

١) إقامة المؤسسة العامة للتدريب التقني أسبوع مهني يقام كل سنة بالاشتراك مع وزارة التعليم للتعريف بالتدريب التقني والمهني وأهميته ودوره في نهضة وتقدم المملكة يستهدف طلاب التعليم العام وأسرهم وكافة أفراد المجتمع يحتوي على فعاليات وورش عمل متنوعة.

٢) عمل مقاطع فيديو توضح قيمة كل مهنة للمجتمع ومدى تأثيرها في كافة المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية ونهضة وتقدم الأمم.

٣) إقامة المسابقات المهنية يشترك فيها طلاب التعليم العام والعالي لنشر ثقافة التدريب التقني والمهني.

٤) إقامة أندية صيفية في الكليات التقنية لتتمكن طلاب وطالبات التعليم العام من التسجيل للمشاركة بهذه الأندية.

٥) إعادة افتتاح الثانويات الصناعية.

٦) التركيز على توفير وظائف تناسب خريجي الكليات التقنية، وتعديل بعض أنظمة العمل في القطاع الخاص وكذلك العام من خلال تعديل بعض مسميات الوظائف واستحداث وظائف جديدة تلاءم التطور التقني والمهني.

٧) تأهيل المدربين تأهيل تطبيقي احترافي وإعداد مناهج تطبيقية احترافية.

٨) فتح المجال لطلاب التخصصات الثانوية الشرعية للقبول في التخصصات التطبيقية الفنية مع إضافة مقررات تجسير لهم عند الحاجة.

٩) عدم إعادة قيد المتدربين الذي تم طي قيدهم لكي يتم زيادة عدد المتدربين وهذا بلا شك يضعف المستوى العام للكلية ويزيد من أسباب النظرة السلبية.

١٠) إعادة الكليات التقنية إلى سابق عهدها من اختبارات فتريه ونهائية وإعادة التدريب بفصلين تدريبيين.

١١) الاستفادة من تجارب كليات تقنية ناجحة ككليتي الجبيل وينبع.

١٢) تغيير النظرة السلبية لدي منسوبي المؤسسة عن التدريب التقني والمهني.

١٣) الرغبة الجادة في تغيير المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

١٤) التحول من المركزية إلى اللامركزية ومنح الكليات الصلاحيات الكاملة ورفع الوصاية على الكليات التقنية من قبل مكاتب التدريب التقني بالمناطق.

١٥) فتح المجال للعمل التطوعي في المجال المهني كنقاط قوة للطلاب أثناء الدراسة بحيث يصبح الطالب مرتبط بشكل مباشر في العمل والتدريب التقني.

١٦) التنسيق مع مكاتب العمل لتحسين المستويات الوظيفية لخريجي الكليات التقنية في القطاع الخاص وديوان الخدمة المدنية للقطاع العام

١٧) رفع مستوى الراتب للوظائف التي يمكن لخريجي الكليات التقنية من العمل فيها.

١٨) إيقاف استقدام الأيدي الأجنبية حتى لا تنافس خريجي الكليات التقنية.

١٩) تنظيم زيارات لقادة مدارس الثانوية ضمن الشراكة المجتمعية مما يسهم في نشر ثقافة العمل المهني لطلاب الثانوية.

٢٠) تذليل الصعوبات التي تواجه قادة المدارس الثانوية في التواصل مع المعاهد والكليات المهنية.

٢١) تغيير النظرة الدونية للأعمال المهنية عند الرأي العام.

٢٢) أهمية وجود مدن صناعية متكاملة الخدمات لتهيئ لطلابها وموظفيها كل شيء في هذه الحياة من سكن وتعليم وعلاج ومرافق حكومية مساندة داخل هذه المدن.

٢٣) عمل استراتيجية وطنية لتوطين تعليم المهنة تبدأ من المرحلة الابتدائية وتكون لها أدوات كثير واتفاقية شراكة بين التعليم والتدريب.

٢٤) إنشاء مراكز تدريب في مدارس كبيرة ودعمها بعدد من الفنيين على غرار نوادي الحي الموجودة في الأحياء حاليا والاستفادة منها في الفترة الصباحية والمسائية.

٤-٤ أهم نتائج التجارب الدولية المشابهة.

يتميز التعليم والتدريب الفني والتقني في الدول المذكورة في هذه الدراسة وغيرها من الدول المهتمة بالتعليم والتدريب التقني بمميزات عديدة أهمها:

- النظر إلى التدريب التقني كجزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية المتكاملة على المستوى الوطني، و ربط تطوير التعليم والتدريب الفني بالإصلاح التربوي الشامل الذي يبدأ من مرحلة رياض الأطفال، بل و فتح المجال أمام الملتحق بالتعليم الفني لإكمال دراسته العليا.
- تفعيل الإرشاد المهني من مراحل مبكرة من التعليم، فكل الدول المتقدمة تعلم الأطفال بعض المواد المهنية من سن مبكرة لا تتجاوز الثالثة عشرة من عمرهم لتحديد ميولهم واتجاهاتهم، وبالتالي يمكن توجيهه الوجهة التعليمية المناسبة.
- ارتباط مؤسسات التعليم والتدريب الفني ارتباطاً مباشراً بحاجات سوق العمل.
- الرغبة المنطلقة من الحاجة إلي التأهيل للمهارات الفنية كانت من أهم دوافع المشاركة بالبرامج التدريبية.
- مرونة التعليم والتدريب الفني بحيث يتيح للمواطن المشاركة في البرامج التدريبية وفقاً للوقت الذي يناسبه إضافة إلي قدرتها على الاستجابة السريعة لمتغيرات الطلب على المهارات الفنية في سوق العمل.
- ترتبط معظم مؤسسات التدريب والتعليم الفني بمؤسسات خاصة وليس بقطاع حكومي مما يجعلها في موقع المنافسة الدائمة في سوق التعليم والتدريب، كما أن تنفيذ برامج التدريب يتم إما في مقر العمل أو داخل مؤسسات التعليم والتدريب الفني أو فيهما معاً.
- التعليم والتدريب الفني يقدم خدماته لقاء أجور تدفع من قبل الجهات المستفيدة سواء كانوا أفراداً أو شركات أو مؤسسات.

- يساهم القطاع الخاص في تمويل التعليم والتدريب الفني بالهبات والمساعدات المالية أو المادية مثل الأجهزة والمعدات للتقنيات الحديثة أو دفع أجور تدريب المدربين لزيادة تأهيلهم.
- تقدم الشركات التسهيلات اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية في مواقع إنتاجها المعتادة.
- تهدف مؤسسات التدريب والتعليم الفني إلي إيجاد موارد تمويل نفقاتها وخلق بيئة عمل لتنفيذ البرامج التدريبية مماثلة للإنتاج النمطي لإكساب المتدربين قبل ممارسة المهارة الفنية للعمل في حقل العمل.
- ظهر من دراسة التجارب الدولية أهمية التعامل مع تطوير مخرجات التعليم الفني والتدريب الفني من خلال تطوير العملية التعليمية والتدريبية متكاملة بحيث يشمل التطوير المناهج وطرق التدريس وربط ذلك بتطوير المدرسين والمدربين
- تغيير الثقافات والقيم التي تشكل قوى شدٍ تؤثر على واقع التعليم الفني في وجهته، كما تؤثر على اتجاهات الأفراد نحو تخصصاته.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

٥-١ : نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية؟

أسفرت أهم نتائج السؤال الأول عن ما يلي:

١) أن النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بالكليات التقنية نظرة إيجابية متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي في المملكة (٢.١٢) من أصل (٣) درجات ومعامل اختلاف (٣٨.٩٪).

٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.٣٤٣) مقابل (١.٩٠) للذكور، مما يشير إلى أن الطالبات يتمتعن بنظرة إيجابية عالية نحو الالتحاق بكليات التقنية مقارنة بنظرة إيجابية متوسطة من الذكور.

٣) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات طلاب تخصص العلوم الشرعية وطلاب بقية التخصصات حول النظرة العامة لخريجي الثانوية نحو الالتحاق بكليات التقنية، مما يعني أن طلاب التخصصات الشرعية لديهم نظرة أكثر إيجابية ودافعية أقوى مقارنةً بزملائهم طلاب تخصصي العلوم الإدارية والعلوم الطبيعية نحو الالتحاق بكليات التقنية.

٤) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب في مدينة جدة والطلاب في بقية مدن المملكة حول النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية، مما يدل على أن طلاب الثانوية العامة في مدينة جدة لديهم نظرة إيجابية ودافعية أقل من زملاءهم المتواجدون في بقية المدن (الرياض، جيزان، الإحساء، سكاكا) نحو الالتحاق بكليات التقنية.

السؤال الثاني: ما الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية؟

تشير نتائج السؤال الثاني إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة حول الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية بلغ (٢،٠٢) من أصل (٣) درجات وبمعامل اختلاف (٨،٣٩٪)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، ويشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة متوسطة.

وتتلخص أهم الأسباب المعينة على التحاق خريجي الثانوية العامة بالبرامج التدريبية بكليات التقنية فيما يلي:

- توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج.
- أهمية التدريب التقني والمهني في النمو الاقتصادي للمملكة.
- حاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية.
- سهولة التعلم/ الدراسة في كليات التقنية.
- توافر فرص وظيفية أكثر لخريجي الكليات التقنية.
- سرعة الانخراط في العمل بعد التخرج.
- قصر فترة الدراسة بكليات التقنية (سنتان).

السؤال الثالث: ما سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية؟

أظهرت نتائج السؤال الثالث أن متوسط استجابات أفراد الدراسة (قيادات التعليم التقني والتعليم العام) حول سبل تعزيز النظرة الإيجابية و الحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية بلغ (٣،٣٤) من أصل (٤) درجات ومعامل اختلاف (٢٨،١٪)، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي، ويشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة عالية جداً.

وتتلخص أهم سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية فيما يلي:

- تعزيز قيم العمل والاتجاهات الإنتاجية عن طريق توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام حول التدريب المهني ومجالاته ومميزاته وحاجة البلاد له.
- إجراء البحوث التي تناقش مشكلات التدريب التقني.
- التنسيق الفعال بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.
- تطوير كليات التقنية لتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الهندسة التطبيقية إضافة لبرنامج الدبلوم).
- إقامة المؤتمرات والملتقيات التي تعنى بالتدريب التقني والمهني بصفة دورية.

السؤال الرابع: ما أهم نتائج التجارب الدولية المشابهة؟

يتميز التعليم والتدريب الفني والتقني في الدول المذكورة في هذه الدراسة وغيرها من الدول المهتمة بالتعليم والتدريب التقني بمميزات عديدة أهمها:

- النظر إلى التدريب التقني كجزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية المتكاملة على المستوى الوطني، و ربط تطوير التعليم والتدريب الفني بالإصلاح التربوي الشامل الذي يبدأ من مرحلة رياض الأطفال، بل و فتح المجال أمام الملتحق بالتعليم الفني لإكمال دراسته العليا.
- تفعيل الإرشاد المهني من مراحل مبكرة من التعليم، فكل الدول المتقدمة تعلم الأطفال بعض المواد المهنية من سن مبكرة لا تتجاوز الثالثة عشرة من عمرهم لتحديد ميولهم واتجاهاتهم، وبالتالي يمكن توجيهه الوجهة التعليمية المناسبة.
- مرونة التعليم والتدريب الفني بحيث يتيح للمواطن المشاركة في البرامج التدريبية وفقاً للوقت الذي يناسبه إضافة إلي قدرتها على الاستجابة السريعة لمتغيرات الطلب على المهارات الفنية في سوق العمل.
- ترتبط معظم مؤسسات التدريب والتعليم الفني بمؤسسات خاصة وليس بقطاع حكومي مما يجعلها في موقع المنافسة الدائمة في سوق التعليم والتدريب، كما أن تنفيذ برامج التدريب يتم إما في مقر العمل أو داخل مؤسسات التعليم والتدريب الفني أو فيهما معاً مما يجعلها أكثر ارتباطاً باحتياج سوق العمل.
- يساهم القطاع الخاص في تمويل التعليم والتدريب الفني بالهبات والمساعدات المالية أو المادية مثل الأجهزة والمعدات للتقنيات الحديثة أو دفع أجور تدريب المدربين لزيادة تأهيلهم.
- ظهر من دراسة التجارب الدولية أهمية التعامل مع تطوير مخرجات التعليم الفني والتدريب الفني من خلال تطوير العملية التعليمية والتدريبية متكاملة بحيث يشمل التطوير المناهج وطرق التدريس وربط ذلك بتطوير المدرسين والمدربين.
- تغيير الثقافات والقيم التي تشكل قوى شدٍّ تؤثر على واقع التعليم الفني في وجهته، كما تؤثر على اتجاهات الأفراد نحو تخصصاته.

٢-٥: توصيات الدراسة

١) وضع خطة وطنية لتعزيز قيم العمل المهني والتقني، ورفع مستوى وعي الطالب والأسرة بأهمية التدريب التقني والمهني، وإعلاء القيمة النفعية والاقتصادية للعمل المهني من خلال:

- توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام.
- توجيه برامج ورسائل توجيهية وتوعوية من خلال وسائل الإعلام الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي.
- إقامة فعاليات ونشاطات تطبيقية يشارك فيها طلاب التعليم العام مثل: الأسبوع المهني، المسابقات المهنية، الأندية الصيفية، الزيارات للكليات التقنية والمعاهد الصناعية المهنية، الملتقيات والمؤتمرات، وغيرها من النشاطات.

- إنشاء مراكز تدريب في مدارس كبيرة يقضي فيها الطلاب حصص النشاط.
- فتح المجال للعمل التطوعي في المجال المهني والتقني.

٢) دمج التعليم الفني في مراحل التعليم العام:

والمقترح أن يبدأ إدخال التعليم الفني مع بداية المرحلة المتوسطة، بحيث يتم اختبار ميول ورغبات (Aptitude tests) الطلبة بعد تخرجهم من المرحلة الابتدائية والتحاقهم بالمرحلة المتوسطة، وفي حال اتضح أن ميول الطالب فنية ومهنية فيوضع في برنامج خاص لتعريفه بأهمية المهارات اليدوية (ورشة) وبأسلوب مبسط وعلى فترات متباعدة تزداد كلما تجاوز مستوى من المستويات (فمثلا تكون مادة الورشة مرة في الأسبوع في مرحلة الأول متوسط ومن ثم تتحول إلى مرة كل يوم في مرحلة الثالث متوسط). وبعد تخرجه من المرحلة المتوسطة يكون أمامه ٣ خيارات في المرحلة الثانوية (نظري وعلمي وفني)، هذا مع أهمية التنسيق مع سوق العمل لاستضافة الطالب في الصف الثالث الثانوي لتطبيق ما تعلمه لديهم بحيث يعتبر ذلك جزء من برنامجه الدراسي ترصد له درجات من إجمالي درجات المادة.

كما أن التخصص الفني في المرحلة الثانوية يحتوي على أساسيات تخدم كافة التخصصات الفنية سواء كانت متقدمة (كالحاسب الآلي والاتصالات والهندسة الميكانيكية والكيميائية أو تخصصات مهنية كالنجارة والسباكة والبناء وخلافه). مع أهمية أن يكون نظام التعليم الثانوي فيه مرونة كبيرة بحيث يتاح لمن يرغب تغيير تخصصه من العلمي إلى الفني أو النظري أو العكس إمكانية ذلك في أي مستوى من مستويات التعليم. وفي حال التحاقه وتخرجه من المسار الفني فإن ذلك يعني أحقيته بالالتحاق بكليات التقنية في شتى تخصصاتها(تجربة الولايات المتحدة الأمريكية).

٣) زيادة الدعم المادي المخصص للدراسات والبحوث التي تعنى بمشكلات التدريب التقني والمهني، وتحفيز أعضاء هيئة التدريب للقيام بتلك الدراسات والاهتمام بها، والاستعانة بالخبرات المؤهلة من خارج المؤسسة.

٤) إنشاء جامعة تقنية تكون مظلة ينضوي تحتها جميع الكليات التقنية تقدم برامج الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه في جميع التخصصات التقنية.

٥) إعادة افتتاح وتطوير الثانويات الصناعية التي تعد رافداً مهماً للقبول بالكليات التقنية.

٦) فتح مجال التواصل وتبادل الخبرات بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ووزارة التعليم على كافة المستويات الإدارية بما يحقق التكامل وردم الفجوة بين التدريب التقني والمهني والتعليم العام من جهة وبين التعليم العالي من جهة أخرى، وبما يفي متطلبات سوق العمل.

٧) التنسيق بين المؤسسة العامة لتدريب التقني والمهني، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة الخدمة المدنية لتحقيق ما يلي:

- استحداث وتعديل مسميات الوظائف بما يتلاءم مع التطور في المجال التقني والمهني.
- تعديل بعض أنظمة العمل بما يكفل تحسين مستويات الوظائف والرواتب والأمان الوظيفي لخريجي الكليات التقنية والمعاهد المهنية.

- دعم العمل الحر مادياً ومعنوياً والتشجيع عليه.
- تقليص استقدام الأيدي العاملة الوافدة في التخصصات التي تدرب عليها المؤسسة، وأن تكون أولوية التوظيف للمواطنين.

٨) تركيز المؤسسة العامة للتدريب التقني المهني على التدريب المنتهي بالتوظيف، والرغبة الجادة في تغيير المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

٩) الاستفادة من تجارب الكليات التقنية المماثلة محلياً ودولياً.

١٠) إعادة النظر في شروط ومعايير القبول بما يضمن استقطاب طلاب متميزين.

الملاحـــق

استبانات الدراسة

الملحق (١)
الاستبانة الأولى (استبانة الطلاب)

المملكة العربية السعودية

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

الإدارة العامة للبحوث والدراسات المهنية

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
Technical And Vocational Training Corporation

عزيزي (الطالب/الطالبة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بعمل دراسة عن "نظرة طلبة الثانوية العامة للتدريب التقني والمهني ومدى اهتمامهم به كخيار لمواصلة التعليم".

آمل تعبئة الاستبانة المرفقة، علماً بأن الفئة المستهدفة بالدراسة هم طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في مدن:الرياض، وجدة، وجيزان، والإحساء، وسكاكا. كما أن كافة المعلومات المضمنة هنا تتصف بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير،،

الباحثـــان

د. صالح بن ناصر العندس

د.سليمان بن عبدالله العيسى

نرجو التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية، وذلك بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

أولاً: المعلومات الشخصية

١. الجنس

◯ ذكر ◯ أنثى

٢. ما هو مستوى دخل أسرتك؟

◯ أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً

◯ من ٥٠٠٠ إلى اقل من ١٠٠٠٠ريال شهرياً

◯ ١٠٠٠٠ ريال فأكثر

٣. **التخصص:**

◯ علمي ◯ شرعي

٤. المعدل التراكمي:

◯ ممتاز ◯ جيد جداً ◯ جيد فاقل

٥. المدينة:

◯ الرياض ◯ جـدة ◯ الإحساء ◯ جيزان ◯ سكاكا

٦. **المؤهل العلمي للأب:** ◯ ثانوي فأقل ◯ دبلوم ◯ جامعي ◯ دراسات عليا

٧. **المؤهل العلمي للأم:** ◯ ثانوي فأقل ◯ دبلوم ◯ جامعي ◯ دراسات عليا

ثانياً: النظرة العامة لخريجي الثانوية العامة نحو الالتحاق بكليات التقنية

آمل إبداء رأيك فيما يلي:

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
١	أشعر بالفخر في حال التحقت بإحدى كليات التقنية.			
٢	لا يهمني تواضع دخل الوظيفة شريطة أن تناسب مؤهلاتي.			
٣	التدريب بكليات التقنية يساعدني على الإبداع والابتكار.			
٤	أستمتع بمعرفة عمل الأشياء من خلال تفكيك أجزائها.			
٥	أفضل وظيفة مهنية شاقة مقابل راتباً عالياً.			
٦	أفضل العمل اليدوي على العمل المكتبي.			
٧	أرغب بوظيفة مهنية ذات دخل جيد وإن كانت سمعتها متواضعة			
٨	أستمتع بحل الألغاز والمسائل الرياضية			
٩	السعوديون يناسبهم العمل المكتبي فقط.			
١٠	أميل إلى وظيفة محترمة في نظر الأهل والأصدقاء وإن تدنى راتبها.			
١١	يهمني أن تكون الوظيفة قليلة المخاطر وإن تدنى راتبها.			

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
١٢	التدريب بكليات التقنية يساعدني على اكتشاف قدراتي وإمكاناتي.			
١٣	أسعى إلى الحصول على وظيفة ذات دخل عالي وإن تطلبت مؤهلاً علمياً عالياً.			
١٤	التدريب بكليات التقنية للأسر ذات الدخل المحدود.			
١٥	أرى استقدام المهنيين من الخارج للعمل المهني.			
١٦	ليس هناك حاجة للتدريب التقني، فالمملكة غنية بالثروات الطبيعية.			
١٧	التدريب بكليات التقنية يساعد على التغيير نحو الأفضل.			

ثالثاً: الأسباب التي تدفعك لالتحاق بكليات التقنية:

م	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق
١	أهمية التدريب التقني والمهني في النمو الاقتصادي للمملكة.			
٢	عدم توفر فرص تعليمية أخرى.			
٣	نصيحة أستاذي.			
٤	الدعم الحكومي المقدم لخريجي كليات التقنية.			
٥	سهولة التعلم/ الدراسة في كليات التقنية.			
٦	قصر فترة الدراسة بكليات التقنية (سنتان).			
٧	حاجة سوق العمل لخريجي كليات التقنية.			
٨	نظرة المجتمع الإيجابية لطلاب كليات التقنية.			
٩	مكانة أسرتي الاجتماعية.			
١٠	توافق ميولي الشخصية مع التدريب التقني.			
١١	معرفتي بالبرامج وطبيعة الدراسة بالكليات التقنية.			
١٢	التحاق أحد الأقارب بأحد الكليات التقنية.			
١٣	توافر فرص وظيفية أكثر لخريجي الكليات التقنية.			
١٤	قرب سكني من موقع الكلية التقنية.			
١٥	رغبة الوالدين بالتحاقي بكليات التقنية.			
١٦	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.			
١٧	دور التوجيه والإرشاد في المدرسة.			
١٨	التحاقي بكليات التقنية يضعني في مستوى اجتماعي أفضل.			
١٩	سرعة الانخراط في العمل بعد التخرج.			
٢١	التحاقي بكليات التقنية يحقق المستوى المالي الذي أطمح له.			
٢١	فرصة الحصول على وظيفة تناسب التخصص أكبر.			
٢٢	تمنحني شهادة الكلية التقنية فرصة أكبر لإكمال الدراسة.			
٢٣	توفر فرص عمل لمشاريع صغيرة (العمل الحر) بعد التخرج.			

آمل إبداء درجة موافقتك على تأثير العبارات التالية على التحاقك بالكليات التقنية:

الملحق (٢)
الاستبانة الثانية (استبانة الخبراء والمختصين)

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الإدارة العامة للبحوث والدراسات المهنية

المكـرم(ة)/

وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تولي المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية أهمية قصوى لاستقطاب طلبة الثانوية العامة للالتحاق بكليات التقنية، لتمكينهم من الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، ومن هنا جاء دعم المؤسسة لهذه الدراسة للإسهام في تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية للتدريب التقني والمهني .

ونظراً لأهمية مشاركتكم في هذه الدراسة فإننا نأمل تفضلكم باستقطاع جزء من وقتكم الثمين لتعبئة هذه الاستبانة على ضوء خبراتكم ومعارفكم الثرية، مع تكرمكم بالإحاطة بأن آرائكم القيمة أنتم والمشاركين في هذه الدراسة ستمثل أحد الروافد الأساسية لإيجاد طرق حديثة لاستقطاب طلبة الثانوية العامة للتدريب التقني والمهني، وستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا في إطار هذه الدراسة، ونحن على ثقة من تعاونكم ومشاركتكم الفاعلة.

مع الشكر والتقدير...

الباحثان

د. صالح بن ناصر العندس

د. سليمان بن عبدالله العيسى

أولاً : البيانات الشخصية:

١. الجنس

◯ ذكر ◯ أنثى

٢. التخصص:

◯ علوم تطبيقية ◯ علوم إنسانية

٣. **الدرجة العلمية:**

◯ بكالوريوس ◯ ماجستير ◯ دكتوراه

٤. **جهة العمل:**

◯ التدريب التقني ◯ التعليم العام

٥. سنوات الخدمة:

◯ أقل من ٥ سنوات ◯ ٥ – ٩ سنوات ◯ ١٠ سنوات فأكثر

ثانياً: سبل تعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية لدى خريجي الثانوية العامة تجاه الالتحاق بكليات التقنية

م	العبارة	درجة الموافقة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة
١	تعزيز النظرة الاجتماعية الإيجابية للعمل المهني من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.				
٢	فتح المسارات المتبادلة بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتوعية طلاب التعليم العام بدور التدريب التقني في دفع عجلة التنمية في البلاد.				
٣	تحفيز الطلاب المتحقين بالكليات التقنية بإتاحة فرصة إكمال دراساتهم الجامعية والدراسات العليا.				
٤	تطوير كليات التقنية لتمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الهندسة التطبيقية إضافة لبرنامج الدبلوم.				
٥	التركيز على برامج التدريب التقني المنتهي بالتوظيف.				
٦	الاستمرار في برامج الابتعاث في التخصصات المتوافقة مع احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل.				
٧	فتح تخصصات تقنية ضمن تخصصات الثانوية العامة.				
٨	إضافة مقررات تقنية تدرس للطلاب في المرحلة الثانوية.				
٩	تعزيز قيم العمل والاتجاهات الإنتاجية عن طريق توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم العام والتدريب المهني ومجالاته ومميزاته وحاجة البلاد له.				
١٠	القضاء على ازدواجية التعليم العام والتقني والسير نحو مدرسة موحدة.				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة
١١	التنسيق الفعال بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.				
١٢	استثمار المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لإيصال رسالة المؤسسة.				
١٣	إقامة الكليات التقنية لأيام مفتوحة يحضرها كافة أطياف المجتمع يبرز فيها دور الكليات وإنتاج الطلاب وقصص النجاح.				
١٤	تنظيم زيارات لطلاب التعليم العام للكليات التقنية وبصفة دورية.				
١٥	فتح قناة تلفزيونية تهتم بالتدريب التقني والمهني.				
١٦	إعادة النظر في مناهج التعليم العام لرفع قيمة العمل اليدوي والتركيز على الأعمال التطبيقية ومساواتها بالجزء النظري.				
١٧	إيجاد برامج لتأهيل معلمي التعليم العام في مجال التدريب التقني.				
١٨	الاستفادة من إمكانات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في التدريب.				
١٩	إجراء البحوث التي تناقش مشكلات التدريب التقني.				
٢٠	إقامة المؤتمرات والملتقيات التي تعنى بالتدريب التقني والمهني بصفة دورية				

أذكر سبل أخرى تراها لتعزيز النظرة الإيجابية والحد من النظرة السلبية للتدريب التقني والمهني:

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

المراجـــع

المراجع العربية:

- جمعه، عوض. (٢٠١٣م). الاتجاه نحو التعليم الفني لدى أبناء المجتمع السيناوي و علاقته بتقدير الذات و الميل المهني، (دراسة تطبيقية على البدو في وسط سيناء)، جامعة قناة السويس.
- حلبي، شادي. (٢٠١٢م). واقع التعليم المهني و التقني و مشكلاته في الوطن العربي: دراسة حاله في الجمهورية العربية السورية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات**، (ع) ٢٨.
- الحقيل، سليمان. (١٤٣٢هـ). **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. (الطبعة السادسة). الرياض.
- راضي، ميرفت .(٢٠٠٨). معوقات تطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، **مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين.**
- الزامل، محمد. (١٤٣٢هـ). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض.
- السلوم، حمد. (١٤١١هـ). **تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية(تطور التعليم)**. الرياض.
- سمارة، نواف؛ والعديلي، عبدالسلام. (٢٠٠٨م). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- شمسان، نبيل .(٢٠٠٨م). التعليم العالي واحتياجات سوق العمل: رؤية وزارة الخدمة المدنية والتأمينات. **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتعليم العالي**. عمان.
- العساف، صالح. (١٤٣١هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء.
- العندس، صالح. (٢٠٠٢م). **نظرة الطلبة المستجدين في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية تجاه التعليم الفني والتدريب التقني**. رسالة دكتوراه. جامعة أوهايو.
- فتـــاحي، ضـــحى. (٢٠١٠م). تعريـــف الاتجاهـــات وأهميتهـــا. مقـــال الكترونـــي. http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=558. تـــاريخ زيـــارة الموقع ٢٠١٦م/١٢/٥.
- الفهيد، مشاري. (٢٠١٥م). تقنية الإحساء تفعل برنامج التكامل بين التعليم والتدريب التقني. الإحساء نيوز. http://www.hasanews.com/6314408.html . تاريخ زيارة الموقع ٢٠١٦م/٤/٢٠.
- كانتور، ليونارد. (١٩٩٥). **التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة**. (ترجمة محمد بن شحات الخطيب). الرياض: دار العبيكان.
- ماري، قعوار .(١٤٣١هـ). آثار الأزمة الاقتصادية على تنمية المهارات والقدرة التشغيلية لدى شباب المنطقة العربية، **ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى العربي بعنوان: التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل**. قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

- مجمع اللغة العربية . (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة.
- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠١٠م). **مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة الأردن،** عمان
- مصلحة الإحصاءات العامة. (٢٠١٤م). **الكتاب الإحصائي السنوي.**
- مطر، محمود. (٢٠٠٨م). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزه، **مؤتمر التعليم التقني و المهني في فلسطين.**
- المفرح، أحمد .(١٤٣٤هـ). الشورى يطالب بتفعيل دور الكليات التقنية لتلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي. **جريدة الشرق الأوسط**.
- مكتب التربية لدول الخليج العربي. (١٤٠٨هـ). **التعليم العالي في جمهورية ألمانيا الاتحادية**. (ترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض.
- مله، سعيد. (١٤٢٠هـ). اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية في الكليات التقنية نحو الالتحاق بها. **رسالة الخليج العربي**.(ع) ٧٩.
- منتدى الرياض الاقتصادي. (١٤٣٣هـ). **دراسة التعليم الفني والتدريب التقني ومدى ملاءمته للاحتياجات التنموية من القوى العاملة،** الرياض.
- منصور، علي. (٢٠٠١م). **التعلم ونظرياته**. مديرية الكتب والتعلم الجامعية. سوريا، اللاذقية: منشورات جامعة تشرين.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (١٤٣٦هـ). **التقرير السنوي**.
- المومني، مفضي. (٢٠١٤م). التعليم التقني أفضل خيار بعد التوجيهي. طلبة نيوز. http://www.talabanews.net/ar. تاريخ زيارة الموقع ٢٠١٦م/٣/١٧.
- النعيمي، محمد وآخرون .(٢٠٠٩م). **طرق ومناهج البحث العلمي**. الأردن، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- نور، منار. (٢٠١١م). الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي. أكاديمية علم النفس. http://www.acofps.com/vb/archive/index.php/t-14419.html. تاريخ زيارة الموقع ٢٠١٦م/٣/٢٥.
- النيال، مايسة. (٢٠٠٢م). **علم النفس التربوي: قراءات ودراسات**. مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- وزارة التعليم. (٢٠٠٠م). التعليم في ماليزيا، خطة النجاح السرية. **مجلة المعرفة،** (ع) ٦٠، ص ص ١٢-٢٧.
- وزارة التعليم. (٢٠١٦م). نظام نور، الموقع الالكتروني.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء.

المراجع الأجنبية:

- Young ،Richard. (1992). Parental influence in the carrier and educational development of children and adolescents: an action perspective. Council of Social Sciences and Humanities Research ،Canada. Ontario.

- Vargas ،Fundação Getulio. (2015). Knowledge Sharing Forum on Development Experiences: Comparative Experiences of Korea and LAC. Skills for Work Session. Vocational Education and Training in Brazil.

- Priyakorn Pusawiro.South Korea's vocational education needs to tackle its shortcomings. DR-ING. January 6، 2014.

- JANDHY ،ALA B G TILAK. (2002). VOCATIONAL EDUCATION AND TRAINING IN ASIA. National Institute of Educational Planning and Administration. The Handbook on Educational Research in the Asia Pacific Region. (eds. John P Keeves and Rye Watanabe ،Kluwer Academic Publishers.